



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3890

التاريخ : الجمعة 2016/4/1

الفبر الرئيسي



عباس: السلطة على وشك الانهيار
وأجهزة الأمن عثرت على 70 سكيناً في
حقائب التلاميذ

... ص 4

أبرز العناوين



مخطط لبناء قرابة 1,500 وحدة استيطانية جديدة في القدس
عريقات يؤكد: اجتماع أمني فلسطيني - إسرائيلي بحث الأوضاع الميدانية
الأحمد: تمكنا من حسم النقاش حول عدة قضايا وردت في اتفاق المصالحة
"القسام" تدين إغلاق "تويتر" لحساباتها الرسمية
"يديعوت أحرونوت": محكمة عسكرية تخلي سبيل الجندي قاتل الشهيد الشريف

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عريقات يؤكد: اجتماع أمني فلسطيني - إسرائيلي بحث الأوضاع الميدانية
6	3. الحمد لله يبحث مع مفوض عام الأونروا تحسين الخدمات المقدمة للاجئين
7	4. حكومة الحمد لله: توقيع ثلاث اتفاقيات تعاون بين السلطة الفلسطينية والصين
7	5. الزعاريير: رفض السلطة في الضفة قرارات الإفراج عن المعتقلين "سلوك دكتاتوري"
8	6. عباس يصدر مرسوماً بإعادة تشكيل لجنة الانتخابات المركزية
8	7. مدير عام شركة الكهرباء: "إسرائيل" قامت بتقليص كمية الكهرباء في محافظة أريحا
8	8. "القدس العربي": حراك كبير يبشر بحل ملف الانتخابات.. لقاءات إيجابية في غزة بعد الضفة
9	9. واصل أبو يوسف: "التنفيذية" ستبحث ملف التحلل من الاتفاق الأمني مع "إسرائيل"
9	10. "رأي اليوم": عباس أوعز لطاغم أمني بعقد لقاءات مع الإسرائيليين لبحث وقف الاتفاقيات
10	11. وكالة صفا: "إسرائيل" ترد على رسالة عباس خلال لقاء أمني بالقدس
11	12. وزير الأشغال الفلسطيني يعلن اعتماد 1,154 منزل ضمن المنحة الكويتية
11	13. وزير التعليم الفلسطيني: لدينا قرار بصناعة أول قمر صناعي فلسطيني تعليمي

المقاومة:	
11	14. الأحمد: تمكنا من حسم النقاش حول عدة قضايا وردت في اتفاق المصالحة
13	15. فتح تطالب فرنسا بالضغط على "إسرائيل" لتنفيذ استحقاقات عملية السلام
14	16. حماس تجدد دعوتها لحكومة التوافق بوقف الضرائب على وقود محطة الكهرباء
14	17. "الشرق الأوسط": فتح وحماس يؤكدان أن الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة تحت السيطرة
15	18. "القدس الفلسطينية": حماس أوقفت طبع جريدة "الرسالة" لمنع نشر تحقيق يعكر أجواء المصالحة
16	19. "القسام" تدين إغلاق "تويتر" لحساباتها الرسمية
16	20. حماس و"الجهاد" تتهمان أمن السلطة باعتقال ثمانية مواطنين بينهم خمسة أسرى محررين
17	21. تقرير: 12 نقطة تماس في اليوم الـ 182 لانتفاضة القدس

الكيان الإسرائيلي:	
17	22. نتنياهو: الدول العربية تترك أن "إسرائيل" ليست عدوتها بل حليفها ضد إيران و"داعش"
18	23. مردخاي: توسيع مساحة الصيد لقطاع غزة من ستة أميال إلى تسعة أميال
18	24. المستشار القضائي الإسرائيلي يوصي بفتح تحقيق جنائي ضد أرييه درعي
19	25. "هآرتس": نتنياهو يسعى لاتفاقية أمنية مع الولايات المتحدة خلال ولاية أوباما
19	26. ضابط في جيش الاحتياط الإسرائيلي: "شاليه" مجاناً لكل جندي يخدم فلسطينياً
19	27. البحرية الإسرائيلية تجري تدريباً عسكرياً لمواجهة هجوم لـ"داعش" وخطف بارجة عسكرية
20	28. دبابة إسرائيلية تقصف أخرى خلال تمرين عسكري في الجولان المحتل
20	29. "يديعوت أحرونوت": محكمة عسكرية تخلي سبيل الجندي قاتل الشهيد الشريف
21	30. الجندي الإسرائيلي القاتل لقائده: لن يخرج هذا "المخرب" من هنا حياً

21	31. "المحكمة العليا": السماح بحضور طبيب فلسطيني لتشريح جثمان الشريف
22	32. "فايننشال تايمز": "إسرائيل" تبحث في أفريقيا عن حلفاء جدد
	الأرض، الشعب:
22	33. مخطط لبناء قرابة 1,500 وحدة استيطانية جديدة في القدس
23	34. قدس برس: أكثر من 1,114 مستوطناً يهودياً اقتحموا الأقصى خلال آذار/ مارس الماضي
24	35. "إسرائيل" تُعيد الكهرباء لأريحا والأغوار بالكامل
24	36. ملاحقات وتهديدات للكف عن تسيير حافلات الأقصى
25	37. مخيم عين الحلوة.. تصاعد المخاوف من "جولات عنف" جديدة
26	38. الجيش الإسرائيلي يهدم منزل شهيد فلسطيني في الخليل
26	39. مؤتمر في رام الله بعنوان "حماية الأطفال واجب ومسؤولية"
27	40. تتويج الأسيرة "لينا الجربوني" امرأة فلسطين لعام 2015
27	41. جدل في الشارع الفلسطيني حول إعلان محمود عباس حبه لاستماع أغاني المغني اليهودي موشيه إياهو
28	42. "إسرائيل" تمنع عدائي غزة من المشاركة في ماراثون فلسطين
28	43. كمال الخطيب: ذكرى "يوم الأرض" حملت تصعيداً إسرائيلياً خطيراً ضد الفلسطينيين
29	44. خبير اقتصادي: رؤوس المال شركاء في صنع القرار الفلسطيني
31	45. "تقيب الصيادين" في غزة: الثالث من نيسان/ إبريل القادم سيكشف حقيقة توسيع مساحة الصيد
	صحة:
31	46. صيادلة بغزة يتمكنون من "تمديد آمن" لصلاحية أدوية
	ثقافة:
32	47. فرقة مسنين فلسطينية تحيي نضال بيت ساحور
	مصر:
33	48. "يديعوت": وزير الخارجية المصري التقى بوزير الطاقة الإسرائيلي لاستيراد الغاز من تل أبيب
33	49. الجيش المصري: ضبطنا أكبر نفق على حدود غزة
33	50. محكمة مصرية ترجئ البتّ باعتبار حماس "منظمة إرهابية"
34	51. طليقة خافظ الطائرة المصرية: مصطفى متعصب لمنظمة التحرير وقتل ثلاثة جنود إسرائيليين
	الأردن:
34	52. "رأي اليوم": دحلان في عمّان لأول مرة منذ سنوات واستقبال "رسمي" له

	عربي، إسلامي:
35	53. أردوغان يتوقع نتائج إيجابية للمحادثات مع "إسرائيل" الشهر المقبل
35	54. قطر تنهي إعمار 1,000 وحدة سكنية في غزة
	دولي:
35	55. رئيس اليونان لنتنياهو: "إسرائيل" دولة ديمقراطية غربية ونشعر بأننا قريبون منكم ونعدكم حلفاءنا
	حوارات ومقالات:
36	56. هل تغير روسيا سياستها تجاه الفلسطينيين؟... عدنان أبو عامر
38	57. الوجه الجديد للفاشية الإسرائيلية... رندة حيدر
39	58. الجربا بالعبرية في حضان السيسي... ماجد عبد الهادي
41	59. إعادة احتلال الضفة الغربية... تسفي برئيل
43	60. الأقصى: جولة أخرى من التحريض... رؤوبين باركو
44	كاريكاتير:

1. عباس: السلطة على وشك الانهيار وأجهزة الأمن عثرت على 70 سكيناً في حقائب التلاميذ

رام الله-ترجمة "القدس" دوت كوم: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الخميس، في لقاء أجرته مع القناة العبرية الثانية بأنه مستعد للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وأنه يرغب بإجراء مفاوضات من أجل إحياء السلام.

وأشار عباس إلى أن السلطة الفلسطينية على وشك الانهيار دون أن يحدد أسباب ذلك، وانتقد السياسة الإسرائيلية بتجاهل التنسيق الأمني واقتحام المدن بسبب وبدون سبب. وقال "دعوني أتحمّل مسؤوليتي.. منذ أسابيع جاء جنود الجيش الإسرائيلي إلى جوار منزلي وطلبوا من جنود الحراسة (حراسة الرئيس) إلقاء أسلحتهم، فرفضوا وكادت أن تقع مواجهة بينهم".

وأضاف "إذا أراد نتنياهو السلطة، فليأت ويجلس مكاني، ليخرج ويقول على الملأ انه يريد السلطة، وأنا سأمنحه إياها وسأضرب له التحية بنفسي" مشيراً إلى أنه يرغب في تحقيق السلام وأنه قادر في جلسة واحدة مع نتنياهو على حل جميع الخلافات، خاصةً وأن "الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي يرغبان بذلك". وأضاف "أعطوني السلام وسأترك الحكم بعدها".

وبشأن الأحداث والأوضاع الميدانية في الأراضي الفلسطينية، أشار الرئيس الفلسطيني إلى أن أجهزة الأمن الفلسطينية لا تتوقف عن تفتيش حقائب الأطفال في المدارس وخارجها منعا لتنفيذهم عمليات طعن، مبينا أنه "تم العثور على 70 سكيما في حقائب التلاميذ وتمت مصادرتها وإقناعهم بأنه لا جدوى مما يفعلونه ومن الموت على الحواجز".

وبين أن الأطفال أو الشبان الذين ينفذون عمليات طعن لا يستشيرون أحدا في ذلك، واصفا ما حصل في الخليل قبل أيام حيث تم إعدام الشاب عبد الفتاح الشريف بأن ذلك "عملا غير إنساني إطلاقا، وأن ذلك لا يشمل جميع الإسرائيليين لأن منهم بشر يشعرون بالآلما ويخرجون في تظاهرات ضد قتل الفلسطينيين".

وعبر عباس عن شعوره "بالآلم لمقتل امرأة إسرائيلية باعتبارها إنسان لا يجوز أن يُسال دمه" مبينا في الوقت ذات أن حدوث هذا "نتج عن إحباط الأطفال من الوضع الحالي" وأنه يرغب بالسلام من أجل ذلك وحتى لا يخسر الجانبان المستقبل.

وأكد على رفضه "العنف" وقال انه "ضد التحريض من أي جهة" وأنه يمد يده في كل يوم للسلام مع الإسرائيليين.

وحول إمكانية توقف الهجمات، قال أبو مازن "انحوني أسبوعا واحدا وانسحبوا من جميع مناطق (أ)، ولا تجتاحوها ولا تنفذوا فيها عمليات عسكرية، وإن لم أنجح عودوا واحتلوها كما شئتم"، مشددا على تمسكه بالتنسيق الأمني باعتبار أن "البديل سيكون الفوضى ووصول مسلحين من الخارج". وقال عباس "ماذا يريد ننتياهو؟ هل يريدني عميلا مستأجرا لديه؟ هذا مرفوض بتاتا ولا يقبله أي فلسطيني".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/31

2. عريقات يؤكد: اجتماع أمني فلسطيني - إسرائيلي بحث الأوضاع الميدانية

رام الله . احمد رمضان: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس، عقد اجتماع أمني ليل الأربعاء الخميس بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، نافياً أن الجانب الإسرائيلي قدم رداً نهائياً حول مستقبل الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

وقال عريقات في تصريح صحفي أنه لا يزال هناك أسبوعان من المهلة المحددة لاستلام الرد الإسرائيلي على الرسالة الفلسطينية التي تم تسليمها إلى إسرائيل الشهر الماضي، والتي تتضمن تحذيراً بإعادة تحديد العلاقة ووقف التنسيق الأمني في حال استمرار عدم الالتزام الإسرائيلي بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

من جهة أخرى، رحب عريقات بمطالبة أعضاء من الكونغرس الأميركي بفتح تحقيق في الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، معتبراً ذلك "تطوراً في غاية الأهمية".
وقال في هذا الصدد "نحن وجهنا رسائل فلسطينية إلى أعضاء اللجنة الرباعية الدولية بشأن عمليات القتل الإسرائيلية بحق الفلسطينيين"، معتبراً أن المطالبة الأميركية بالتحقيق، هو تطور في غاية الأهمية".

المستقبل، بيروت، 2016/4/1

3. الحمد لله يبحث مع مفوض عام الأونروا تحسين الخدمات المقدمة للاجئين

رام الله: بحث رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، في مكتبه برام الله، أمس مع المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، سبل تحسين الخدمات المقدمة للاجئين سواء في فلسطين أو في الشتات.
وشدد الحمد الله على ضرورة بذل مزيد من الجهود من قبل المجتمع الدولي لا سيما الدول المانحة لحشد الدعم المالي للأونروا، من أجل ضمان استمرار تقديم الخدمات على أكمل وجه، خاصة على صعيد قطاعي التعليم والصحة.

كما بحث الحمد الله مع كرينبول آخر التطورات السياسية، وأطلعته على الانتهاكات الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وتصاعد الاستيطان خاصة في القدس، ومصادرة الأراضي وهدم البيوت والمنشآت لا سيما في المناطق المسماة "ج".

من جهة ثانية التقى رئيس الوزراء في مكتبه أمس، مدير عام مؤسسة الحسين للسرطان سمو الأميرة دينا مرعد، بحضور السفير الأردني خالد الشوابكة، حيث بحث معها سبل التعاون للاستفادة من خبرات مركز الحسين للسرطان.

وقال الحمد الله: "أتوجه بالتحية لجلالة الملك عبد الله بن الحسين، وللحكومة الأردنية والشعب الأردني الشقيق، وأجدد التأكيد على العلاقة الأخوية الوثيقة التي تربط البلدين، وأن الأردن وفلسطين شعب واحد في دولتين، كما أشيد بدعم الأردن المستمر لصمود أبناء الشعب الفلسطيني، وللقدسية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية".

وشدد الحمد الله على ضرورة تبادل الخبرات وتدريب الكوادر الطبية الفلسطينية في مجال علاج السرطان والأورام، خاصة بعد التوجه نحو بناء مركز خالد الحسن للسرطان الذي يعد أول مستشفى متخصص في فلسطين في علاج السرطان والأورام.

الأيام، رام الله، 2016/4/1

4. حكومة الحمد لله: توقيع ثلاث اتفاقيات تعاون بين السلطة الفلسطينية والصين

رام الله - "الأيام": وقعت في مكتب رئيس الوزراء د. رامي الحمد لله، عقب لقائه، أمس، نائب رئيس مجلس الدولة الصيني ليو ياندونغ والوفد الوزاري المرافق 3 اتفاقيات تعاون مشترك بين الحكومتين الفلسطينية والصينية والصينية بحضور وزراء الخارجية د. رياض المالكي، والاقتصاد الوطني عبير عودة، والتربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، والثقافة د. إيهاب بسيسو، ورئيس سلطة الطاقة د. عمر كتانة.

وتم التوقيع على مذكرة تفاهم بين اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، واللجنة الوطنية الصينية لليونسكو، وقعا عن الجانب الفلسطيني الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم مراد السوداني، وعن الجانب الصيني الأمين العام للجنة الوطنية الصينية لليونسكو دو يويه.

كما تم التوقيع على شهادة التسليم والاستلام بين حكومة جمهورية الصين الشعبية وحكومة دولة فلسطين لمنحة الأثاث والأجهزة المكتبية لوزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وقعتها عودة، والسفير الصيني لدى دولة فلسطين تشن شينغتشونغ.

وتم التوقيع على الرسائل المتبادلة بين حكومة دولة فلسطين وحكومة جمهورية الصين الشعبية بخصوص دراسة الجدوى لمشروع محطة الطاقة الكهروشمسية الممول من الصين، وقعا د. كتانة، والسفير الصيني لدى دولة فلسطين تشن شينغتشونغ.

الأيام، رام الله، 2016/4/1

5. الزعاريير: رفض السلطة في الضفة قرارات الإفراج عن المعتقلين "سلوك دكتاتوري"

رام الله: أكد النائب باسم الزعاريير أن رفض الأجهزة الأمنية قرارات المحاكم الفلسطينية بالإفراج عن المعتقلين السياسيين لديها هو "سلوك بوليسي دكتاتوري متغول على الشعب ومؤسساته، ولا يحترم القانون والنظام"، مشيراً إلى أن "هذه السطوة الأمنية مرفوضة ومدانة بكل عبارات الإدانة".

وشدد الزعاريير في تصريح صحفي له، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، رداً على استمرار الاعتقالات السياسية من أجهزة أمن السلطة ضد أبناء شعبنا، أن هناك أطرافاً في السلطة تصر على استمرار الاعتقال السياسي، تأكيداً على رفضها للمصالحة والتزاماً منها بالتنسيق الأمني الذي يعدّ الاعتقال السياسي من مفرزاته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/31

6. عباس يصدر مرسوماً بإعادة تشكيل لجنة الانتخابات المركزية

رام الله: أصدر رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مرسوماً يقضي بإعادة تشكيل لجنة الانتخابات المركزية، حيث ينص قانون الانتخابات على أن المدة القانونية للجنة الانتخابات أربع سنوات، وتعين بمرسوم رئاسي. وتتكون اللجنة من: د. حنا ناصر رئيساً، ود. لميس العلمي أميناً عاماً، مازن سيسالم عضواً، د. خولة الشخشير عضواً، شكري النشاشيبي عضواً، اسحق مهنا عضواً، ياسر موسى حرب عضواً، يوسف عوض الله عضواً، أحمد الخالدي عضواً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/31

7. مدير عام شركة الكهرباء: "إسرائيل" قامت بتقليل كمية الكهرباء في محافظة أريحا

غزة، القدس المحتلة - "الحياة"، أ ف ب: قال هشام العمري مدير عام شركة كهرباء، محافظة القدس، أن "شركة الكهرباء الإسرائيلية قامت دون سابق إنذار بتقليل كمية التيار الكهربائي إلى ثلث الكمية في محافظة أريحا". وقالت مسؤولة في قطاع الطاقة الإسرائيلي التي اشترطت عدم الكشف عن اسمها أن ديون الفلسطينيين وصلت إلى أكثر من 1.7 بليون شيكل (450 مليون دولار أميركي). وأكدت المسؤولة "قمنا بإبلاغ كافة الأطراف المعنية وبعد محاولات لا حصر لها للتوصل إلى ترتيبات، قررنا التصرف لتخفيض الديون" مشيرة إلى أن قطع الكهرباء عن أريحا خطوة "مفتوحة".

الحياة، لندن، 2016/4/1

8. "القدس العربي": حراك كبير يبشر بحل ملف الانتخابات.. لقاءات إيجابية في غزة بعد الضفة

غزة - أشرف الهور: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"القدس العربي"، إن هناك حراكاً فلسطينياً داخلياً في ملف الانتخابات الفلسطينية، وإنه تم طرح أفكار جديدة من أجل تجاوز هذا الملف الخلافية في حوارات المصالحة المقبلة، وذلك إثر عقد رئيس لجنة الانتخابات المركزية الدكتور حنا ناصر لقاء مع زعيم حركة حماس في قطاع غزة إسماعيل هنية، بعد أيام فقط من لقائه بالرئيس محمود عباس.

وحسب المصادر فإن لجنة الانتخابات أبلغت كلا من الرئيس عباس وهنية، من خلال الدكتور حنا ناصر استعدادها لعقد الانتخابات التشريعية والرئاسية في أي وقت، وأن اللجنة كانت على أتم الاستعداد لعقدها في الفترة السابقة، لو كانت هناك نية لدى السياسيين.

وأكدت المصادر أيضا أن حركتي فتح وحماس تجاوزتا في الحوار الأخير في الدوحة الذي انتهى قبل أيام مشكلة الخلاف على طريقة عقد الانتخابات، دون أن تفضح عما جرى التوصل إليه.
القدس العربي، لندن، 2016/4/1

9. واصل أبو يوسف: "التنفيذية" ستبحث ملف التحلل من الاتفاق الأمني مع إسرائيل

غزة - أشرف الهور: قال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ"القدس العربي"، إن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع برئاسة الرئيس عباس في رام الله الاثنين المقبل، لبحث عدة ملفات سياسية هامة، بينها زيارة الرئيس الأخيرة الخارج، وآخر تطورات الملف الداخلي بشأن المصالحة.

وأشار إلى أن الاجتماع أيضا سيخصص لبحث تطورات الملف السياسي، بما فيها التحركات الهادفة لعقد مؤتمر دولي للسلام، إضافة إلى مناقشة ملف تنفيذ قرارات المجلس المركزي السابقة، والتي تدعو لوقف العمل بالاتفاق السياسي والاقتصادي مع إسرائيل.

ولا يعرف إن كان الاجتماع سيتخذ قرارا نهائيا بشأن وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل أم لا، حيث أن الدكتور أبو يوسف لم يكن على دراية بما تردد عن عقد وفد فلسطيني أمني اجتماعا مع آخر إسرائيلي مساء الأربعاء، لتلقي ردود الحكومة الإسرائيلية على المطالب الفلسطينية التي تدعو إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقعة بين الطرفين.

القدس العربي، لندن، 2016/4/1

10. "رأي اليوم": عباس أوعز لطاغم أمني بعقد لقاءات مع الإسرائيليين لبحث وقف الاتفاقيات

رام الله: أبلغ أحد المسؤولين الفلسطينيين السياسيين "رأي اليوم"، أن الرئيس محمود عباس "أبو مازن" أوعز للجنة تضم قيادات الأمن وسياسيين، لعقد اجتماعات جديدة مع مسؤولين إسرائيليين، أولها عقد أمس الأربعاء، من أجل مناقشة سبل وقف تنفيذ قرار التحلل من الاتفاق الأمني والاقتصادي، في ظل الردود الإسرائيلية السابقة على المطالب الفلسطينية.

ويقول المسؤول الفلسطيني أن أبو مازن أعطى موافقة للفريق الفلسطيني بالبدا في عقد اجتماعات معمقة مع الجانب الإسرائيلي، في مسعى لتجاوز تنفيذ قرار "وقف التنسيق الأمني" من خلال الطلب من إسرائيل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة، من خلال ترجمة ذلك بوقائع على الأرض.

وفي مقدمة لهذه اللقاءات التي قد تمتد حتى شهر نيسان (أبريل)، عقد الأربعاء أولى هذه اللقاءات لبحث المطالب الفلسطينية السابقة والردود الإسرائيلية اللاحقة عليها، ومثل الوفد الفلسطيني اللواء

ماجد فرج مدير المخابرات العامة واللواء زياد هب الريح مدير الأمن الوقائي، والوزير حسين الشيخ رئيس هيئة الارتباط المدني، وهنا يقول المسؤول الفلسطيني أن اللقاء على الأغلب سيتبع بلقاءات أخرى تبحث بشكل موسع الملف برمته من أجل الوصول إلى حلول.

ومن المفترض أن يكون الوفد قد حمل معه للقاء الأول مع الجانب الإسرائيلي عدم رضا أبو مازن عن تعهد إسرائيل بعد الاجتماع الأول، بوقف الدخول عسكريا في كل من مدينتي رام الله وأريحا كخطوة أولى لتعميم الأمر على كل المناطق المصنفة "أ" في الضفة الغربية، حيث سيصر على توقف إسرائيل كل نشاطاتها العسكرية خلال الفترة المقبلة في كل مناطق السيادة، إلى جانب تنفيذ العديد من بنود الاتفاقيات الموقفة، وسيبلغ ذلك لمنسق شؤون المناطق الفلسطينية في الجيش الإسرائيلي يوف مورداخي.

ويتوقع أن يتم التفاوض بشكل أوسع بهدف إيجاد توافق لو بحل وسطي بين الطرفين خلال لقاءات شهر نيسان (أبريل).

ويكشف المسؤول لـ "رأي اليوم" أن العرض الإسرائيلي الذي أعلن عنه سابقا، لم يقتصر على عدم اجتياح القوات الإسرائيلية لرام الله وأريحا فقط، وإنما حمل العديد من البوادر التي تعتبرها إسرائيل إيجابية وسمتها "بوادر حسن نية" تتمثل مجملها في تسهيلات اقتصادية.

وحسب ما يدور في الكواليس سينقل الوفد الفلسطيني خلاصة اللقاءات مع الجانب الإسرائيلي لأبو مازن ليتم في ضوءها وبعد مناقشتها في اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية التي تضم اللجنة التنفيذية وأمناء الفصائل، واللجنة المركزية لحركة فتح، لأخذ قرارا نهائيا بشأن قرارات المجلس المركزي السابقة.

رأي اليوم، 2016/4/1

11. وكالة صفا: "إسرائيل" ترد على رسالة عباس خلال لقاء أمني بالقدس

القدس المحتلة - خاص صفا: أكد مسئول في هيئة الشؤون المدنية بالضفة الغربية لوكالة "صفا" صباح الخميس، عقد اجتماع أمني بين مسئولين أمنيين فلسطينيين ومن الهيئة، مع مسئولين إسرائيليين الليلة الماضية في القدس المحتلة.

لكن المسئول رفض الإفصاح عن نتائج اللقاء الأمني، وقال إنه "تم تسليم رد إسرائيلي على رسالة الرئيس محمود عباس التي تم تسليمها في اجتماع سابق في فبراير المنصرم، حول مصير الاتفاقيات بين الجانبين في ظل الأوضاع الراهنة". وأضاف المسئول "خلال أيام سنتضح نتائج هذا اللقاء".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2016/3/31

12. وزير الأشغال الفلسطيني يعلن اعتماد 1,154 منزل ضمن المنحة الكويتية

غزة - وفا: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة اليوم الخميس، عن أنه تم اعتماد الدفعة الأولى من المستفيدين من المنحة الكويتية لإعادة إعمار غزة وهم 1,154 متضررا من أصحاب المنازل المدمرة كلياً.

وقال الوزير الحساينة في مؤتمر صحفي عقده في غزة، "تمت الموافقة على هذه الدفعة من قبل المانح وبانتظار تحويل الأموال، وسيتم نشر هذه الأسماء عبر الموقع الإلكتروني للوزارة وسيتم توقيع العقود مع المستفيدين مطلع الأسبوع المقبل، والاستفادة من مواد البناء للبدء بإعادة إعمار منازلهم".
الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/1

13. وزير التعليم الفلسطيني: لدينا قرار بصناعة أول قمر صناعي فلسطيني تعليمي

رام الله: قال وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم إن الوزارة اتخذت قراراً بالبدء بصناعة أول قمر صناعي فلسطيني تعليمي بأيدي طلبتنا.

جاء ذلك خلال استقبله، اليوم الخميس، نائبة رئيس مجلس الدولة الصيني والوفد المرافق لها، والذي ضم عدة وزراء وشخصيات اعتبارية ورسمية. واعتبر صيدم الصين، قارة من المحبة والعطاء والانتماء لفلسطين الحرة الأبية، وهي أكبر من كلمة تلقى على منصة، وأكبر من مشاعر يعبر عنها شعبنا الفلسطيني. وطلب صيدم من الضيوف تقديم خدمات القمر الصناعي من أجل تخصيص حزمة تعليمية أسوة بالبلدان التي تدعمها الصين في هذا المجال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/31

14. الأحمد: تمكنا من حسم النقاش حول عدة قضايا وردت في اتفاق المصالحة

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/31، من رام الله وعن وكالة وفا، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، قال إن وفدي حركتي فتح وحماس تمكنا، وبعد نقاش طويل، من حسم النقاش حول عدة قضايا وردت في اتفاق المصالحة.

وبين الأحمد في سياق لقاء مع تلفزيون فلسطين، يوم الخميس، أن جوهر اللقاء، الذي عقد بين وفدي حركتي فتح وحماس قبل ثلاثة أيام في الدوحة، بعد أيام من لقاؤهما في القاهرة، تمحور حول نقطتي تشكيل حكومة وحدة وطنية ذات صلاحيات كاملة، أمنية ومدنية وإدارية، تقوم بواجباتها وفق القانون الأساسي في غزة كما هي في الضفة دون تدخل أحد، وتعمل على تنفيذ اتفاق المصالحة الذي لا يوجد غيره، والموقع والمشهر في 2011/5/4، وتقوم بمعالجة آثار الانقسام.

أما النقطة الثانية المهمة، فهي إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية وانتخابات المجلس الوطني بعد 6 أشهر من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وممارسة مهامها.

وبين أن وفد حركة حماس، طرح عدة ملاحظات حول قضية الحكومة ودور المجلس التشريعي في التعامل معها، حيث "استطعنا وبعد نقاش طويل، من حسم الموضوع حيث ستشكل الحكومة بقرار من الرئيس محمود عباس وتأخذ الثقة منه، نظرا لتعطل المجلس التشريعي بفعل الانقسام".

وأضاف فيما يتعلق بقضية الموظفين، التي أثارها الأخوة في حماس، فسيتم التعامل معها حسبما ورد في نص اتفاق المصالحة، وفي تفاهات القاهرة في أيلول 2014 حيث سيصار إلى أن تحسم اللجنة القانونية والإدارية أمرهم خلال مدة أقصاها 4 أشهر.

وتوقع الأحمد قيام دولة قطر الشقيقة بتوجيه دعوة للرئيس محمود عباس ليكون شخصيا شاهدا على اللمسات الأخيرة في إعلان هذه الآليات ومباركتها.

وأوضح الأحمد أن الطرفين متفقان على البرنامج السياسي في المرحلة الحالية الذي يقوم على قيام دولة فلسطينية مستقلة على أراضي العام 1967، وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين وفقا للقرارات الأممية، وتبني نهج المقاومة الشعبية، على أن تكون المفاوضات شأنًا تابعًا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضح أن "كل ما يدور الآن هو بناء على ما بنته الشقيقة مصر، فمصر هي راعية المصالحة، وهي حاضنتها، وفي القاهرة تم بلورة اتفاق المصالحة الذي لا يوجد اتفاق غيره، وهذا أمر تحدثنا به مع الأخوة القطريين، ووزير الخارجية القطري قال بالتأكيد مصر هي الراعية، ولا يوجد أي إشكالية حول ذلك، لكن كانت الإشكالية توتر العلاقات بين حماس ومصر، التي نأمل أن تحل لأن هذا يسهل سرعة تنفيذ اتفاق المصالحة".

وأوضح أن الصمت الإعلامي الذي ساد خلال الفترة الماضية كان باتفاق الطرفين، لكنه خرج إلى وسائل الإعلام اليوم "بعد التسريبات الإعلامية السلبية التي هدفها وضع عراقيل أمام تنفيذ اتفاق المصالحة، كما جاء في صحيفة "اليوم السابع" عن طريق شخص نعرف مع من يعمل، ومقابلة صحيفة الشروق القطرية مع قيادي في حماس، حيث نقل صورة سلبية عن اللقاءات، علما أنه لم يشارك فيها، ولم ينقل الروح الحقيقية السائدة فيها، ولم ينقل معلومات دقيقة".

وأضافت الحياة، لندن، 2016/4/1، من غزة عن مراسلها فتحي صباح، أن الأحمد نفى ما نسب إليه من أن قطر ووزير خارجيتها محمد بن عبد الرحمن آل ثاني يؤيد مقترحات فتح لحل أزمة موظفي حركة حماس.

وقال الأحمد في بيان صحافي أمس: لم أدل بأي تصريحات حول لقاء الدوحة الأخير بين حركتي فتح وحماس، التزاماً بما تم الاتفاق عليه بين الجانبين بعدم الإدلاء بأي تصريحات حول اللقاءات إلى أن يتم انتهاءها وإعلان نتائجها رسمياً.

ووصف ما نشرته صحيفة اليوم السابع المصرية أمس بأنه لا أساس له من الصحة (...) ولا يخدم جهود إنهاء الانقسام ولا يخدم تنقية الأجواء العربية.

وكانت اليوم السابع ذكرت إن الأحمد أبلغ عدداً من أعضاء اللجنة المركزية لفتح أن آل ثاني أبلغه أن قطر ترى أن توظيف حماس عشرات الآلاف من كوادرها بعد الانقسام إجراء غير قانوني، وخطأ كبير ارتكبه الحركة، لكن يتوجب على الرئيس (محمود عباس) كونه يمثل الشعب الفلسطيني بأكمله أن يبحث عن آلية لحل هذه الإشكالية وفق النظام والقانون.

كما نسبت الصحيفة إلى الأحمد قوله إن الوزير القطري يتوافق تماماً مع مقترحات وفد فتح لحل إشكالية موظفي حماس، بتشكيل لجنة إدارية من حكومة الوحدة الوطنية بهدف درس وضع وحال هؤلاء الموظفين وإعادة توزيع ما أمكن منهم في مؤسسات السلطة.

15. فتح تطالب فرنسا بالضغط على "إسرائيل" لتنفيذ استحقاقات عملية السلام

غزة - أكرم اللوح: التقى القيادي الفتحاوي والمتحدث باسم حركة فتح الدكتور فايز أبو عيطة بالقنصل الفرنسي العام السيد مارغو هيرفي خلال زيارته لقطاع غزة.

وقال د. أبو عيطة في تصريح خاص للحياة الجديدة إنه استمع من القنصل آخر الجهود الفرنسية الرامية لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط وخاصة مبادرة السلام الأخيرة التي طرحها باريس لعقد مؤتمر دولي لحل الصراع في المنطقة.

وأشاد أبو عيطة بالدور الذي تقوم به فرنسا مطالباً بأن تقترن الجهود الفرنسية بمواقف عملية ضاغطة على إسرائيل من أجل إلزامها بتنفيذ استحقاقات عملية السلام.

وأوضح أبو عيطة أنه قدم عرضاً للقنصل الفرنسي عن الأوضاع المأساوية التي يعيشها شعبنا في قطاع غزة نتيجة الحصار الخانق المفروض عليه منذ سنوات كاشفاً على أن القنصل شدد خلال اللقاء على أهمية أن تكون غزة جزءاً من حل الدولتين باعتبارها جزءاً مهماً من أراضي الدولة الفلسطينية. وعلم مراسل الحياة الجديدة، أن الطرفين تطرقا أيضاً خلال اللقاء إلى آخر ما توصلت إليه الجهود الإقليمية والمحلية لتحقيق المصالحة مشددين على أهمية إنهاء الانقسام من أجل التخفيف من معاناة أبناء شعبنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/31

16. حماس تجدد دعوتها لحكومة التوافق بوقف الضرائب على وقود محطة الكهرباء

غزة - أشرف الهور: من جديد أعادت حركة حماس دعوتها للحكومة الفلسطينية، بضرورة التوقف عن فرض ضرائب على الوقود المرود لشركة توليد الكهرباء في قطاع غزة، وهو الأمر الذي نجم عنه توقف أحد مولدات المحطة، وأدى إلى إرباك شديد في جدول التوزيع.

ودعا الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس في تصريح صحافي تلقت القدس العربي نسخة منه، الحكومة الفلسطينية إلى وقف سياسة التمييز والتهميش التي يتعرض لها قطاع غزة وخاصة في ملف الكهرباء، من خلال فرض 50% من قيمة ضريبة البلو على وقود محطة توليد كهرباء غزة.

وأكد أن ذلك يفاقم من أزمة الكهرباء ومعاناة مواطني القطاع. وجاءت دعوة أبو زهري يوم أمس، عقب عدم إصدار الحكومة في جلستها الأخيرة قرارا بإعفاء هذا الوقود من الضريبة المفروضة عليه. ودعا لوقف ضريبة البلو نهائياً، خاصة وأن الحكومة تستردها من الاحتلال بشكل كامل. وطالب بضرورة العمل على ربط غزة بالخط 161 كجزء من الحلول الجذرية لعلاج أزمة كهرباء غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/1

17. "الشرق الأوسط": فتح وحماس يؤكدان أن الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة تحت السيطرة

بيروت - بولا أسطیح: يعود الهدوء تدريجياً إلى مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين الواقع في منطقة صيدا جنوب البلاد بعد التوتر الأمني الذي شهده بعيد سقوط قتيلين مطلع الأسبوع نتيجة للصراع المستمر بين حركة فتح وفصيل تجمع الشباب المسلم.

وفي هذا السياق، قالت مصادر حركة فتح داخل المخيم للشرق الأوسط بأن هناك اتفاقاً بين كل الفصائل على تسليم الجناة لافئة إلى أن تجمع الشباب المسلم أكد من جهته رفع الغطاء عن عمر الناطور وجدد التزامه السابق بوقف العمليات العدائية.

وأوضحت المصادر أنه وبعد إلقاء القبض على الجناة سيتم وكما جرت العادة التحقيق معهم من قبل القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة على أن يسلموا بعدها إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية لإحالتهم إلى المحاكمة. وأضافت: يُمكن التأكيد أن الوضع الأمني تحت السيطرة ولا مخاوف كبيرة على الوضع في المخيم. نحن جزء من لبنان والمنطقة وحين يسخن المحيط يسخن الوضع تلقائياً مطمئنة إلى أن كل القوى ملتزمة بمسلمات ثلاثة هي كون أمن المخيم وأمن الجوار والجيش اللبناني خطاً أحمر.

من جهته، قال ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة للشرق الأوسط، بأنه تم تشكيل لجنة أمنية تشرف على التحقيقات بالحادثة الأخيرة وهي كلفت القوة الأمنية المشتركة إلقاء القبض على القتلة.

وإذ طمأن إلى أن الوضع في عين الحلوة تحت السيطرة معتبرا أن الحالة الأمنية فيه جيدة قياسا بما يجري في المنطقة أشار بركة إلى أن المخيمات الفلسطينية جزء من المنطقة الملتهبة ولعل وضعها في لبنان أفضل من وضع مناطق لبنانية كثيرة. ومنذ العام 2014 تتولى لجنة أمنية مشتركة تضم ممثلين عن الفصائل كافة الأمن في عين الحلوة. وتضم اللجنة حاليا 390 عنصرا غالبيتهم من حركة فتح.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/1

18. "القدس الفلسطينية": حماس أوقفت طبع جريدة "الرسالة" لمنع نشر تحقيق يعكر أجواء المصالحة

غزة - خالد أحمد: أوقفت حركة حماس طبع العدد الأسبوعي من جريدة "الرسالة" الناطقة باسم الحركة والذي كان من المقرر أن يصدر اليوم متضمنا تحقيقا أعدته الصحيفة حول ما وصفته بـ"فساد السفارات" والذي من شأنه أن يتسبب في تعكير أجواء المصالحة التي جرت الأسبوع الماضي في الدوحة. وكانت الصحيفة قد روجت خلال اليومين الماضيين عبر صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها، "فيسبوك" و"تويتر" و"انستجرام" ومجموعات "واتس آب" بأنها، بصدد نشر تحقيق إخباري، ستكشف من خلاله بالوثائق والأدلة والمعلومات "تجسس سفارات السلطة الفلسطينية على المقاومة الفلسطينية وحزب الله اللبناني وإيران" حسب ادعائها.

وحسب ما أعلنته الصحيفة، فإن التحقيق كان سيكشف أيضا بالوثائق ما ادعت انه "الفساد والمحسوبيات في التعيينات والمناصب وإهدار النفقات في هذه السفارات"، مضيفة، "أن الصندوق الأسود لتلك السفارات سيتم فتحه"، وقد تم ذكر أسماء بعينها في الترويج للتحقيق الصحفي.

لكن عدد الجريدة المنتظر صباح الخميس لم يصدر وقد أرجعت مصادر لـ"القدس" دوت كوم ذلك لضغوط شديدة من المستوى السياسي في حركة حماس، الذي رأى في نشر التحقيق مساسا بحسابات سياسية معقدة خاصة في العلاقة مع السعودية، كون التحقيق حسب ما تم ترويجه يتعلق بقضية التجسس على "حزب الله" وإيران، وسيكون له بصورة أو بأخرى علاقة بالمملكة العربية السعودية.

وحسب المصادر، فإن السبب الثاني الذي دفع قيادة حماس لمنع نشر التحقيق هو ما أشيع عن أجواء تقارب بين فتح وحماس، والحديث عن لقاء قريب قد يجمع بين الرئيس محمود عباس، برئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل.

ورأت المصادر أن هذا المنع قد يشي بقرب التوصل لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، خاصة بعد التوصل إلى "وثيقة التفاهات" الموقعة لإنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس في قطر؛ والتي تبعتها تصريحات لرئيس وفد فتح للمصالحة عزام الأحمد عن الاتفاق على ست آليات للحل.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/31

19. "القسام" تدين إغلاق "تويتر" لحساباتها الرسمية

غزة: أدانت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إغلاق إدارة موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، حسابات رسمية لها باللغتين العربية والإنجليزية. وقالت دائرة الإعلام في الكتائب، في بيان صحفي نشر مساء الخميس 31-3-2016 "في الوقت الذي تفتح فيه شركة تويتر منبرها لشخصيات ومؤسسات إسرائيلية تعج بالعنصرية والتطرف والإرهاب، تُقدّم الشركة اليوم، وللمرة الثالثة على التوالي خلال أسبوعين، على إغلاق حساباتنا الرسمية باللغتين العربية والإنجليزية".

وأكدت القسام، أن رسالتها واضحة المعالم، تتمثل في "الحرية والخلاص من الاحتلال العنصري البغيض، وإيصال رسالة للعالم تميّز بين الضحية والجلاد".

ودعت القسام "تويتر" للالتزام بما تعلنه من مبادئ، وفي مقدمتها "منح الجميع القدرة على ابتكار الأفكار والمعلومات، ومشاركتها على الفور بدون قيود"، مطالبة إياها بالتراجع عن قرارها وإعادة فتح الصفحات التي أغلقتها.

فلسطين أون لاين، 2016/3/31

20. حماس و"الجهاد" تتهمان أمن السلطة باعتقال ثمانية مواطنين بينهم خمسة أسرى محررين

الخليل - خلدون مظلوم: اتهمت حركتا حماس والجهاد الإسلامي أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية باعتقال ثمانية مواطنين، بينهم خمسة أسرى محررين من سجون الاحتلال.

وقالت حركة "الجهاد الإسلامي" إن قوة من جهاز "المخابرات العامة" التابع للسلطة الفلسطينية اعتقلت فجر يوم الخميس، خمسة أسرى محررين، عقب دهم منازلهم في بلدة بيت أمر، شمالي مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة).

وذكرت الحركة في بيان لها أنها "تنظر بخطورة بالغة" لمواصلة أمن السلطة حملة الاعتقالات والملاحقات والاستدعاءات بحق كوادر الفصائل الفلسطينية.

وشددت حكة الجهاد الإسلامي على أن استمرار ملاحقة واعتقال المواطنين من قبل أمن السلطة "يتنافى تمامًا مع الأعراف والقيم الأخلاقية والوطنية".
وتابعت: "قيادة أجهزة أمن السلطة، التي تتماهى في هذه الحملات الأمنية مع املاءات الاحتلال الرامية لكبح انتفاضة القدس، تتحمل المسؤولية الكاملة عن تبعاتها".
من جانبها، أفادت حركة "حماس" أن أجهزة أمن السلطة اعتقلت ثلاثة مواطنين، بينهم طالبان جامعيان، مشيرة إلى مواصلة اعتقال عدد آخر داخل زنازينها.

قدس برس، 2016/3/31

21. تقرير: 12 نقطة تماس في اليوم الـ 182 لانتفاضة القدس

القدس المحتلة- خلدون مظلوم: شهد اليوم الـ 182 لـ "انتفاضة القدس"، اندلاع مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشبان الفلسطينيين في 12 نقطة تماس بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين والداخل الفلسطيني المحتل عام 48. وقال تقرير ميداني صادر عن حركة "حماس" إن ثلاثة شبان فلسطينيين أُصيبوا بالرصاص الحي خلال مواجهات اندلعت في مدن الضفة الغربية المحتلة، إلى جانب حالات اختناق بالغاز المسيل للدموع. وأشار التقرير إلى أن المقاومة الفلسطينية نفذت عملية إطلاق نار في مخيم جنين (شمال القدس المحتلة)، وهاجمت أهدافًا إسرائيلية بـ "الزجاجات الحارقة" قرب مستوطنة "بيت أرووت" المقامة على أراضي "حي الطور" شرقي القدس، ومثلها في بيت أمر، شمالي الخليل (جنوب القدس). ورصد التقرير اندلاع المواجهات في نقطتي تماس بالقدس وضواحيها (الطور، حزما)، ومثلها بالخليل (مخيم العروب، بيت أمر)، ورام الله (حي عين مصباح، معسكر عوفر)، وثلاث نقاط في بيت لحم (مخيم عايدة، المدخل الشمالي لبيت لحم، حوسان)، ونقطة مواجهة بكل من؛ نابلس (برقة)، وجنين (مخيم جنين)، وفلسطين المحتلة (الرملة).

قدس برس، 2016/3/31

22. نتنياهو: الدول العربية تدرك أن "إسرائيل" ليست عدوتها بل حليفها ضد إيران و"داعش"

بلال ضاهر: اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال استقباله للرئيس اليوناني، بروكوبيس بافلوبولو، أن لإسرائيل دور بالغ الأهمية في استقرار المنطقة، التي تشهد حروباً أهلية مدمرة ونزوح الملايين من مواطنيها.

وقال نتنياهو في لقائه مع الرئيس اليوناني إنه "أرحب بقدومكم وأنا مسرور بالعلاقات التحالفية المتينة بين بلدينا. لدينا قيم مشتركة ونحن دولتان ديمقراطيتان وأنا سعيد باستمرار هذه العلاقات

الطبية فيما بيننا. أو من كثيرا بالتعاون بين بلدنا وسنقوم بتوسيعه في مجالات كثيرة ومنها الطاقة والسياحة والعلوم والحدائق والخ".
وأضاف نتنياهو أن "الدول العربية تدرك أن إسرائيل ليست عدوها بل حليفها ضد إيران وداعش. وثمة أهمية بالغة للدور الاستراتيجي الذي تلعبه إسرائيل في المنطقة. إسرائيل تساعد الاستقرار في الشرق الأوسط وإسرائيل القوية تمنع تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين إلى أوروبا. سيكون العالم مختلفا تماما إذا لم تكن موجودين".

عرب 48، 2016/3/31

23. مردخاي: توسيع مساحة الصيد لقطاع غزة من ستة أميال إلى تسعة أميال

القدس - الأناضول: أعلنت إسرائيل رسمياً، أمس، قرارها توسيع مساحة الصيد في البحر المتوسط الذي يطل عليه قطاع غزة، لتصبح تسعة أميال بدلاً من ستة.
وقال يواف مردخاي، منسق أنشطة الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، في تصريح صحفي "مع اقتراب بدء موسم الصيد على شواطئ غزة، والذي من المفترض أن يبدأ الأسبوع المقبل (دون تحديد يوم بعينه)، قرر منسق أعمال الحكومة في المناطق وقائد سلاح البحرية توسيع رقعة الصيد جنوب وادي غزة من ستة إلى تسعة أميال".
وأضاف مردخاي "تنفيذ هذا الإجراء سيتم وفقاً للاتفاقات التي تمنع التهريب واختراقات المجال البحري المنصوص عليها" دون مزيد من التفاصيل.

الرأي، عمان، 2016/4/1

24. المستشار القضائي الإسرائيلي يوصي بفتح تحقيق جنائي ضد أرييه درعي

بلال ضاهر: أعلن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، مساء يوم الخميس، أنه أوصى بفتح تحقيق جنائي ضد وزير الداخلية، أرييه درعي، في أعقاب الشبهات ضده بارتكاب مخالفات فساد.
وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية إن مندلبليت اتخذ قراره بهذا الخصوص في ختام مداوات شارك فيها المدعي العام ورئيس شعبة التحقيقات في الشرطة وممثلين عن جهات أخرى.

عرب 48، 2016/3/31

25. "هآرتس": نتياهو يسعى لاتفاقية أمنية مع الولايات المتحدة خلال ولاية أوباما

هاشم حمدان: خلال لقائه مع عدد من السناتورات وأعضاء الكونغرس الجمهوريين، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، إنه معني بالتوقيع على اتفاقية المساعدات الأمنية مع الولايات المتحدة خلال ولاية الرئيس باراك أوباما، وعدم انتظار الرئيس القادم الذي يتوقع أن يدخل البيت الأبيض في كانون الثاني/يناير/2017، باعتبار أن ذلك يتصل بمكانة إسرائيل في الولايات المتحدة للسنوات العشر القادمة.

وبحسبه فإن التوقيع على الاتفاق سيكون بمثابة رسالة للسنوات القادمة مفادها أن إسرائيل قضية تهم الحزبين وليست محط خلاف سياسي في الولايات المتحدة. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها مسؤول إسرائيلي لصحيفة "هآرتس".

عرب 48، 2016/4/1

26. ضابط في جيش الاحتياط الإسرائيلي: "شاليه" مجاناً لكل جندي يعدم فلسطينياً

القدس المحتلة: تعهد ضابط صهيوني يدعى "حايياهو"، خدم في السابق في وحدة مختارة، والآن يملك شاليهات سياحية في شمالي فلسطين المحتلة، بتوفير شاليه يوماً كاملاً مجاناً لكل جندي يعدم فلسطينياً.

وقالت القناة الثانية الصهيونية، إن أقوال الضابط جاءت تضامناً مع الجندي المعتقل، والذي أعدم الشهيد عبد الفتاح الشريف الخميس الماضي في الخليل.

وقال الضابط للقناة الثانية لقد قدمت عدة غرف في الشاليهات التي أملكها لجنود سيقفلون فلسطينيين، وهذا القليل مما يمكنني تقديمه لهم؛ فهناك جنود قتلوا فلسطينيين وبعثت لهم رسائل دعوة للقدوم لقضاء ليلة مجاناً في الشاليهات، ولكن ضباطهم منعوهم من ذلك.

وقبل أيام نشر الضابطياهو منشوراً على فيسبوك قال فيه سأرفض الخدمة العسكرية في جيش الاحتياط إن لم يتم الإفراج عن الجندي قاتل الشريف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/31

27. البحرية الإسرائيلية تجري تدريباً عسكرياً لمواجهة هجوم لـ"داعش" وخطف بارجة عسكرية

الناصره - وديع عواودة: أعلن الجيش الإسرائيلي أمس أن قواته البحرية قامت بتدريبات ومناورات محاكاة لهجوم لتنظيم الدولة على بارجة عسكرية تابعة له وخطفها في البحر الأحمر. على خلفية التحذيرات الاستخباراتية من نشاط إرهابي خطير لتنظيم الدولة في سيناء قامت وحدات من سلاح

البحرية الإسرائيلية قبالة سواحل مدينة إيلات على ساحل البحر الأحمر. الجيش الذي اهتم هذه المرة ضمن مراميه للدع والذعاية على ما يبدو بتعميم صور وشريط فيديو بهذا الخصوص يوضح فيها "ازدياد التهديدات الأمنية من جهة سيناء في العام الأخير .
وشملت المناورة الواسعة استخداما لنيران البنادق الرشاشة والمدفعية والصواريخ المضادة للدروع من جهة سيناء، علاوة على محاكاة عملية خطف "إرهابيين" لسفينة إسرائيلية.
وشارك في المناورة أيضا بوارج عسكرية وحاملات صواريخ ووحدة البحرية الخاصة "13" التي قامت بدور " تخليص السفينة من الخاطفين". ونقل بيان الجيش عن ضابط كبير قوله إن التدريبات جاءت على خلفية تحذيرات يمكن مشاهدتها بنشرات داعش في سيناء وباستهداف الطائرة الروسية هناك قبل شهر. وتابع "لذا ينبغي أن نكون جاهزين وردنا سريع وبمشاركة الشرطة وحرس الحدود لا سيما أن قوات تابعة لداعش تعزز من وجودها في سيناء. كما قال الجيش في بيانه إنه يدأب على القيام بمثل هذه المناورات مرة أو مرتين في العام إما قريبا من سواحل لبنان أو غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/1

28. دبابة إسرائيلية تقصف أخرى خلال تمرين عسكري في الجولان المحتل

أطلق طاقم دبابة "إسرائيلية" من لواء 401 قذيفة خلال تدريب عسكري جرى، أمس، في هضبة الجولان المحتل أصابت دبابة أخرى من طراز "ميركافا 4" دون أن تقع إصابات بين طاقم الدبابة المقصوفة لكن التدريب العسكري توقف لحين انتهاء التحقيق.
ويبدو وفقاً للتحقيقات الأولية أن طاقم الدبابة الذي نفذ عملية إطلاق سريعة قام بهذا العمل من دون أن يشخص الهدف.

الخليج، الشارقة، 2016/4/1

29. "يديعوت أحرونوت": محكمة عسكرية تخلي سبيل الجندي قاتل الشهيد الشريف

القدس المحتلة - الرأي: قررت محكمة الاحتلال العسكرية مساء اليوم الإفراج عن الجندي الذي أعدم الجريح عبد الفتاح الشريف في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، مع حجزه داخل قاعدته العسكرية.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه تقرر الإفراج عن الجندي وإبقائه قيد الاعتقال المفتوح داخل قاعدة لواء "كفير"، في حين طلبت النيابة العسكرية الاستئناف على القرار، ووافق القاضي ومنحها حتى الساعة الواحدة من ظهر غد للاستئناف.

وكانت المحكمة أدانت الجندي في وقت سابق بالقتل غير العمد وبالإهمال ما تسبب بمقتل أحد منفذي عملية الخليل في ذلك اليوم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/3/31

30. الجندي الإسرائيلي القاتل لقائه: لن يخرج هذا "المخرب" من هنا حياً

القدس المحتلة - سما: ذكر ضابط إسرائيلي في وحدة "كفير"، أن الجندي الإسرائيلي الذي ظهر في شريط فيديو وهو يطلق النار على رأس الشاب الفلسطيني عبدالفتاح الشريف، في الخليل الخميس الماضي، قال للضابط المسؤول عنه قبل أن يطلق النار: "لن يخرج هذا المخرب من هنا حياً". وأضاف الضابط في شهادته التي نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس، أمام محكمة عسكرية، أن الجندي، وبعد دقائق من إطلاق النار للمرة الأولى على الشريف والشهيد رمزي القسراوي، فتش الضابط المسؤول جسديهما وتأكد من خلوهما من أي متفجرات، مؤكداً أن إطلاق النار لم تكن له علاقة أبداً بوجود متفجرات.

وتابع أن "المخرب الأول"، قاصداً الشهيد القسراوي، تلقى ثلاث رصاصات في رأسه، وكان من الممكن التحقق من أنه فارق الحياة، زاعماً أن "المخرب الثاني"، قاصداً الشهيد الشريف، تلقى أربع رصاصات في صدره ولفظ أنفاسه الأخيرة قبل أن يطلق الجندي عليه رصاصة في رأسه. لكن هذه المزاعم تكذبها رواية الناشط عماد أبو شمسية، الذي شاهد الجريمة وصور بالفيديو لحظة إطلاق الرصاصة الأخيرة على الشريف، حيث أكد أنه شاهد الشريف يتحرك، وأنه كان مصاباً في قدمه قبل أن يجهز الجندي عليه.

وأشار الضابط إلى أن الجندي أطلق النار بعد ست دقائق من عملية الطعن، لكنه حتى قبل أن يطلق النار قال للجندي الذي كان يقف إلى جانبه أنه "من غير الممكن أن يحدث أمر كهذا، في أن يخرج (المخرب) حياً من الحادث"، كما قال الكلام نفسه للضابط المسؤول عنه بعد أن أطلق النار وقبل أن يتم أخذه للتحقيق معه.

الحياة، لندن، 2016/4/1

31. "المحكمة العليا": السماح بحضور طبيب فلسطيني لتشريح جثمان الشريف

الطيب غنايم: أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً ملزماً بحضور طبيب فلسطيني تشريح جثمان عبد الفتاح الشريف الذي أعدم ميدانياً من قبل جندي إسرائيلي، بينما كان جريحاً ملقى على الأرض دون حراك.

وسيُسمح للطبيب المشرح الفلسطيني تقديم ملاحظاته خلال التشريح، إلا أنّ صلاحية الاستجابة لطلبات الطبيب الفلسطيني تعود لقرار المشرح الإسرائيلي. وسوف تدرج طلبات وملاحظات الطبيب الفلسطيني المشرح في التقرير الطبيّ للتشريح. أي أنّ المحكمة رفضت التماس مشاركة الطبيب الفلسطيني، مبقيةً على قرار تواجده وإيدائه للملاحظات وتوثيقها، كما وأقرت بتوجّه الجانب الفلسطيني لما يسمّى بـ"القائد العسكري للمنطقة" للمطالبة بتسليم الجثمان حين الانتهاء من التشريح.

عرب 48، 2016/3/31

32. "فايننشال تايمز": "إسرائيل" تبحث في أفريقيا عن حلفاء جدد

رام الله - "القدس" دوت كوم: ذكرت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، أن إسرائيل تبحث عن حلفاء جدد، خاصة في القارة الإفريقية، نظرًا لبرودة علاقاتها التقليدية الوثيقة مع أوروبا. وأشارت الصحيفة إلى أنه وعندما تعرّضت إسرائيل لقرارا في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أيلول الماضي يطالبها بفتح منشآتها النووية غير المعلنة لمفتشي الأمم المتحدة، فشل تمرير هذا الإجراء، وتعرّض مرور القرار لأن عددًا من الدول الإفريقية امتنعت عن التصويت أو صوتت بـ"لا". وتضيف الصحيفة أن أحد "أسباب توجه إسرائيل إلى أفريقيا هو الانتقادات الدائمة لها في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بسبب المستوطنات غير الشرعية على الأراضي الفلسطينية"، ويبحث إسرائيل عن شركاء جدد لتعزيز علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مثلما تفعل مع الصين والهند وغيرهما من الدول النامية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/31

33. مخطط لبناء قرابة 1,500 وحدة استيطانية جديدة في القدس

رام الله - فادي أبو سعدى: سربت مصادر إسرائيلية أن سلطة أراضي إسرائيل ودائرة التخطيط في وزارة المالية التابعة لحكومة الاحتلال تدفعان باتجاه تنفيذ مخطط لبناء حي استيطاني جديد في التلة المجاورة لمستوطنة رامو في القدس المحتلة. وبالتوازي مع ذلك تحاول بلدية الاحتلال في مدينة القدس التعجيل في تنفيذ مخطط لإقامة متنزه في المنطقة ذاتها كما أوردت نفس المصادر. ويشمل المخطط بحسب التسريبات البناء على التلة المجاورة للمستوطنة قرابة 1,500 وحدة استيطانية جديدة، إضافة إلى مناطق تجارية. وتأتي المحاولات الإسرائيلية رغم معارضة منظمات تُعنى في البيئة لهذه المخططات بحكم أن التلة هي آخر التلال في التي تحوي على تنوع بيئي غير عادي في مدينة القدس ويجب الحفاظ عليها.

وبالرغم من معارضة مخطط للبناء الاستيطاني الجديد من قبل عدة جهات منها البيئية إلا أنه قد تمت المصادقة عليه في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي من قبل لجنة التخطيط الخاصة للسكن، أضف إلى ذلك مصادقة اللجنة المحلية للتخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس على انضمام بلدية الاحتلال إلى مخطط لتحويل التلة إلى متنزه في مواجهة وزارة المالية. وأطلق رئيس بلدية الاحتلال في القدس المتطرف نير بركات دعوة للحفاظ على التلة وبدلاً من ذلك بناء 30 ألف وحدة سكنية في مناطق أخرى.

القدس العربي، لندن، 2016/4/1

34. قدس برس: أكثر من 1,114 مستوطنًا يهوديًا اقتحموا الأقصى خلال آذار/ مارس الماضي

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: رصدت وكالة "قدس برس" اقتحام أكثر من 1,114 مستوطنًا يهوديًا لباحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، خلال شهر آذار/ مارس الجاري، بحماية مشددة من عناصر الشرطة الإسرائيلية.

وذكرت مراسلة "قدس برس" أن 846 مستوطنًا، و268 طالبًا ومرشدًا يهوديًا اقتحموا باحات المسجد الأقصى، خلال آذار/ مارس، بحماية شرطة الاحتلال من جهة "باب المغاربة" (الخاضع لسيطرة الاحتلال الكاملة منذ احتلال المدينة)، والخروج من "باب السلسلة".

ولم يكفّ المستوطنون عن محاولاتهم في اقتحام المسجد الأقصى خلال الفترات الأخرى، كما استمروا أيضاً في محاولات أداء "صلواتهم التلمودية" داخل باحات الأقصى، خاصة عند "باب الرحمة"، إلا أن حراس المسجد يُجبرون شرطة الاحتلال على إخراجهم من "باب السلسلة" وعدم إكمال جولتهم.

وأوضحت مراسلتنا أن المتطرف اليهودي "الحاخام يهودا غليك"، عاد مجدداً لاقتحام المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال والقوات الخاصة الإسرائيلية، عقب إبعاده عن المسجد الأقصى منذ عام 2014.

وأكدت اقتحام ما يزيد عن 48 عنصراً من مخابرات الاحتلال، "حيث قاموا بجولات استكشافية في باحات ومصليات المسجد الأقصى".

قدس برس، 2016/3/31

35. "إسرائيل" تُعيد الكهرباء لأريحا والأغوار بالكامل

القدس المحتلة: أعلنت شركة كهرباء محافظة القدس عن أنها نجحت بإعادة التيار الكهربائي لمحافظة أريحا والأغوار بالكامل بعد "المداولات الحثيثة التي بذلتها مع كهرباء إسرائيل". وقال مدير عام الشركة هشام العمري إن النجاح يأتي بعد تهديد الشركة الصهيونية بالتوجه لمحكمة العدل العليا لوقف الإجراء الذي اتخذته كهرباء "إسرائيل" صباحا فيما يتعلق بتقليص التيار الكهربائي عن محافظة أريحا والأغوار إلى الثلث بسبب الديون المتراكمة عليها. وبيّن أن "كهرباء إسرائيل ستقطع في تمام الساعة السادسة مساءً من هذا اليوم التيار الكهربائي لمدة عشر دقائق كإجراء فني، ثم تعيده بالكامل لمحافظة أريحا والأغوار". يذكر أن شركة الكهرباء الصهيونية باشرت صباح الخميس بتقليص التيار الكهربائي عن أريحا والأغوار إلى الثلث، ما أدى إلى قطع الكهرباء عن جميع المحافظة بسبب الديون المتراكمة على الشركة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/31

36. ملاحقات وتهديدات للكف عن تسيير حافلات الأقصى

قاسم بكري: أصدرت الحركة الإسلامية (الجنوبية)، يوم الخميس، بيانا أدانت فيه الملاحقات السياسية الفاشية التي يتعرض لها كادرها الناشط في مشروع "قوافل الأقصى" لتسيير الحافلات وشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، تحت إشراف وإدارة جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات الإسلامية.

وجاء بيان الإدانة الصادر عن الحركة الإسلامية في أعقاب تكرار الاستدعاءات والتحقيقات التي تقوم بها الشرطة الإسرائيلية مع عدد من كادر الحركة واتخاذها إجراءات، تعتبر ملاحقات سياسية ضدهم، تشمل المنع من الوصول للقدس والمسجد الأقصى المبارك في الحافلات، فرض الإقامة المنزلية والإبعاد عن البلد والمسكن والتهديد بإخراج مؤسسات للحركة الإسلامية خارج القانون.

وأعربت الحركة الإسلامية (الجنوبية) عن استهجانها لهذه الملاحقات قائلة إن "هذه الملاحقات الأخيرة تعتبر استمرارا للعديد من الملاحقات السياسية في الأشهر الأخيرة، تضمنها اعتراض مسار عدد من الحافلات المتوجهة للمسجد الأقصى المبارك ضمن مشروع قوافل الأقصى الذي تنظمه جمعية الأقصى والحركة الإسلامية".

من جهة أخرى فقد صرحت جمعية الأقصى على لسان مديرها العام ونائب رئيس الحركة الإسلامية، الشيخ صفوت فريج، أن "هذه الملاحقات المرفوضة لن تثنيها عن خدمة المقدسات الإسلامية وعلى

رأسها المسجد الأقصى المبارك وستبقى مسيرة قوافل الأقصى لشد الرحال تسير يوميا رغم كل العراقيل والاستفزازات السلطوية، لأننا أصحاب الحق في المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف".
عرب48، 2016/3/31

37. مخيم عين الحلوة.. تصاعد المخاوف من "جولات عنف" جديدة

بيروت - عامر معروف: لا يكاد يطوي مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بلبنان، صفحة دموية من الاقتتال والاعتقالات بين مكوناته؛ حتى يعود مسلسل العنف ليطلّ من جديد.

التطور الأخير، الذي راح ضحيته الشباب الفلسطينيون عبد الرحمن قبلاوي، ومحمود الناطور؛ انتهى في فصله الأول بتشبيعهما، في توقيت منفصل الثلاثاء، بمقبرة درب السيم في المخيم، بمشاركة ممثلين عن الفصائل والقوى الفلسطينية، ووفود جماهيرية، وسط مخاوف من تفجر الأوضاع مجددا.

وبحسب شهود عيان؛ فإن قبلاوي المحسوب على حركة فتح، قُتل الأحد من قبل العضو في مجموعة "بلال بدر" -وهي من التيارات الإسلامية في المخيم- قبل أن تنتقم عائلة قبلاوي من شقيق عمر الناطور؛ بتصفيته في شارع داخل المخيم.

وشهد المخيم إثر عمليتي القتل؛ توترا وإطلاق نيران وقنابل بشكل عشوائي، قبل أن تعمل القوة الأمنية الفلسطينية المكونة من مختلف الفصائل، على ضبط الوضع الأمني.

وفي السياق نفسه؛ حذر مصدر فصائلي من مخيم عين الحلوة في تصريحات لـ"عربي21" من "معركة داخلية طاحنة يتجه إليها المخيم، في وقت تسعى فيه الفصائل إلى محاولة تأخير التفجر، مع عجزها عن المعالجة في ظل التعقيدات العائلية".

بدوره؛ أعلن رئيس لجنة السلم الأهلي الفلسطيني في لبنان، منصور عزام، استقالته من مهامه، وحل اللجنة وإنهاء عملها، ردا على ما وصفه بـ"سياسة الهيمنة، والظلم، وسفك الدماء، وإلغاء الآخر".

وقال عزام لـ"عربي21": "أثيراً أنا وأعضاء اللجنة من الحالة المرضية التي وصلت إليها الأمور، والتي تقاومت في الآونة الأخيرة إلى درجة بات السلم الأهلي فيها عبثاً، في مخيم تسوده النزاعات والخلافات العميقة، والكراهية غير القابلة للمعالجة، بل تحتاج إلى استئصال عبر عملية دقيقة".

وأوضح أن قراره جاء بناء على ما وصفه بـ"ظروف مصيرية يمرّ بها المخيم، وكى لا أكون شاهد زور على ما يحصل، وسط عجز الجميع عن بلوغ الحل القادر على معالجة المشاكل الأمنية نهائياً".

لكن "عزام" أكد في الوقت ذاته، وجود "مساح خيرة ستحول دون الدفع بالأمور نحو التفجر في مخيم عين الحلوة، رغم التصدير الكبير من جميع الأطراف تجاه أبناء المخيم".

وقال أمين سر القوى الإسلامية، الشيخ جمال خطاب، إن "الجهود تتكثف حالياً لإيجاد صيغة حل نهائية، وسط استمرار عمليات القتل المدانة والمرفوضة من قبل الجميع، والتي لا ترضي شرع الله". وتخوف خطاب في حديثه لـ"عربي21" من "تعرض المخيم لمزيد من الانفلات الأمني"، مشيراً إلى أن "كل الجهود تتسارع لمحاصرة التداخيات؛ للتقليل من الخسائر المتنوعة التي يتعرض لها الأهالي".

عربي21، 2016/3/31

38. الجيش الإسرائيلي يهدم منزل شهيد فلسطيني في الخليل

الخليل - أ.ف.ب: هدمت السلطات الإسرائيلية ليل الأربعاء -الخميس منزل فلسطيني استشهد بعد أن طعن مستوطناً يهودياً حتى الموت في الخليل فجنوب الضفة الغربية. وذكر مراسل "فرانس برس" أن الجنود هدموا منزل عائلة إيهاب مسودة. وتعرضوا لرشق بالحجارة واستخدموا قنابل صوتية عند وصولهم إلى المكان. وأضاف أن الشقة كانت خالية عند هدمها. وقام إيهاب مسودة في 2015/12/7 بطعن غينادي كوفمان (41 عاماً) الذي أصيب بجروح خطيرة بالقرب من المسجد الإبراهيمي.

الحياة، لندن، 2016/4/1

39. مؤتمر في رام الله بعنوان "حماية الأطفال واجب ومسؤولية"

رام الله - فادي أبو سعدى: عُقد في رام الله مؤتمر فلسطيني بعنوان "حماية الأطفال واجب ومسؤولية" بتنظيم من الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب (بيالارا) بالتعاون مع مؤسسة بي بي سي ميديا أكشن. وأتى هذا المؤتمر بعد أن كشف بالأرقام أن عدد الشهداء الأطفال تحت سن الثامنة عشرة فقط خلال انتفاضة القدس التي انطلقت في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي وصل إلى 24%.

وتحدثت "القدس العربي" مع هانية بيطار مديرة مؤسسة بيالارا التي أكدت أن العديد من الأطفال أصبحت وجهة نظرهم أن الحياة نوعاً ما بالنسبة لهم لا تساوي شيئاً مقابل تحرير الوطن، خاصة وأن الحياة اليومية التي يعيشها الأطفال في فلسطين تحوي الكثير من القهر والظلم بسبب الاحتلال الإسرائيلي وممارساته.

وبما أن حماية الطفل واجب ومسؤولية فقد عُقد المؤتمر بحضور عدة أطراف فلسطينية ودولية لأن الحماية مسؤولية مشتركة كل من طرفه.

وطالبت البيطار السلطة الفلسطينية بضرورة وجود استراتيجية وطنية فلسطينية لتحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي على أن تكون عامة وشاملة ومتبعة في جميع الوزارات الفلسطينية كل حسب دوره.

القدس العربي، لندن، 2016/4/1

40. تتويج الأسيرة "لينا الجربوني" امرأة فلسطين لعام 2015

غزة: توجت وزارة شؤون المرأة الفلسطينية، يوم الخميس 2016/3/31، عميدة الأسيرات لينا الجربوني بلقب "امرأة فلسطين لعام 2015".

وقالت وزيرة شؤون المرأة هيفاء الأغا خلال الاحتفال الذي أقيم بمدينة غزة بحضور مراسلة "المركز الفلسطيني للإعلام": "اليوم نكرم نموذجاً للصمود الفلسطيني الذي جسدت حكايته عميدة الأسيرات لينا الجربوني فتم اختيارها لتكون "امرأة فلسطين لعام 2015"، وذلك في لمسة وفاء منا إليها". وأوضحت أنها استطاعت أن تصمد وتتحدى كل الصعوبات فقد أثبتت للعالم أنها رقم ورمز من الصعب بل لا يمكن تجاوزه، خاصة أنها صبرت وصمدت رغم أنها زوجة الشهيد، وزوجة الأسير، وزوجة الجريح.

يشار إلى أن الأسيرة الجربوني "41 سنة" من قرية عرابة، اعتقلها جنود العدو الصهيوني في (18-4-2002)، وحكم عليها بالسجن "17 سنة"، بتهمة تقديم مساعدات لفصائل المقاومة في تنفيذ عمليات فدائية ضد أهداف للاحتلال في الداخل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/31

41. جدل في الشارع الفلسطيني حول إعلان محمود عباس حبه لاستماع أغاني المغني اليهودي

موشيه إياهو

رام الله -فادي أبو سعدى: انشغل الشارع الفلسطيني كعادته مع كل حادثة جديدة بتصريح للرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام وفد من اليهود من أصول عربية، الذي زار رام الله قبل أيام والتقى الرئيس عباس في مقر الرئاسة. وهناك صرح الرئيس الفلسطيني أن هناك الكثير مما يجمع الفلسطينيين باليهود العرب الذي عاشوا في الدول العربية، على اعتبار أن اليهود الشرقيين هم أبناء الأمة العربية وبينهم التاريخ والثقافة والموسيقى والفن واللغة العربية كذلك الحال.

وخلال اللقاء الذي جمع الرئيس عباس بالوفد اليهودي قال لهم أيضاً إن من بين المطربين الذين يفضل الاستماع لهم ويحبهم هو المطرب اليهودي العربي موشيه إياهو، وهو من مواليد مدينة حلب

السورية قبل أن ينتقل إلى دولة الاحتلال في خمسينيات القرن الماضي، ويسكن في مدينة حيفا الفلسطينية المحتلة في عام 1948. وانتشرت قضية استماع الرئيس عباس لمطرب يهودي عربي بسرعة كبيرة في مواقع التواصل الاجتماعي، واختلفت الآراء بين مؤيد وهكذا تصريح أو معارض له. وكتب أحد النشطاء الفلسطينيين على صفحته هو الآخر متسائلاً بالعامية: "طيب لما الرئيس محمود عباس بسمع مطرب يهودي ليش ما بسمع الشعب!".

القدس العربي، لندن، 2016/4/1

42. "إسرائيل" تمنع عدائي غزة من المشاركة في ماراثون فلسطين

بيت لحم - "سما": رفضت قوات الاحتلال الإسرائيلي منح تصاريح لعدائين من قطاع غزة للمشاركة في سباق فلسطين الدولي الرابع، المقررة إقامته اليوم الجمعة في مدينة بيت لحم. وأفادت منسقة ماراثون فلسطين الدولي اعتدال عبد الغني بأن إسرائيل رفضت السماح لـ 103 عدائين من قطاع غزة بالوصول إلى مدينة بيت لحم من أجل المشاركة، مشيرة إلى أن من بين العدد 62 عداءً وعداءة على رأسهم بطل الدورة الماضية نادر المصري، هذا بالإضافة إلى مشاركين من مؤسسات التعاون والحق في الحركة والحق في اللعب. وأكدت عبد الغني أن هذا الإجراء "التعسفي هو انتهاك صارخ لكل الأعراف والقوانين الدولية التي تعطي للاعب حرية الحركة والتنقل"، لافتة إلى أن هذا الإجراء ليس الأول من نوعه، بل تم منع عدائين من المشاركة في العامين 2013 و 2014، مع السماح لعدد قليل من العدائين بالمشاركة في 2015.

الحياة، لندن، 2016/4/1

43. كمال الخطيب: ذكرى "يوم الأرض" حملت تصعيداً إسرائيلياً خطيراً ضد الفلسطينيين

القدس - "الأناضول": قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، كمال الخطيب، إن "الذكرى الأربعين لـ(يوم الأرض)، حملت تصعيداً إسرائيلياً غير مسبوق ضد الفلسطينيين، ومدينة القدس، والمسجد الأقصى". وقال الخطيب، إن "السلطات الإسرائيلية، بعد (40 عاماً) على أحداث يوم الأرض، تصعد بشكل خطير من انتهاكاتها بحق الفلسطينيين ومقدساتهم وأرضهم بكل ما تحمل الكلمة من معاني".

وأضاف أن "المؤسسة الإسرائيلية وضعت 50 ألف منزل عربي ضمن دائرة الاستهداف العام بالهدم، كما وضعت ثلاثة تجمعات في النقب يسكن فيها 14 ألف فلسطيني تحت طائلة الإزالة، عدا عن الحافزية الخطيرة التي بنتنا نشاهدها مؤخراً، من قبل المجتمع الإسرائيلي والشرطة، والتي باتت تشكل خطراً حقيقياً على حياتنا جراء التحريض اليومي ضد العرب".

وأشار إلى أن أخطر ما يواجهه الفلسطينيون، بالتزامن مع ذكرى يوم الأرض، ما يتعرض له المسجد الأقصى، حيث ارتفعت في الأيام الأخيرة وتيرة استهداف المرابطين بالمسجد، ومنع حافلات الفلسطينيين، من الوصول إليه.

وحذر، من أن درجة استهداف المسجد الأقصى، ومدينة القدس، باتت أكبر مما كانت عليه، بعد أن عمدت المؤسسة الإسرائيلية لفرض مشاريع استيطانية ضخمة في مدينة القدس.

وحول الأوضاع بالضفة الغربية، قال الخطيب، "لدينا إرباك فلسطيني خطير هناك، يتوجب على القيادة الفلسطينية تصويبه على الصعيد السياسي، وفيما يتعلق بالتعاطي مع الحكومة الإسرائيلية".

وأضاف، "ليس معقولاً أن يقوم وفد فلسطيني ضم عدداً من القيادات السياسية، بالذهاب والتعزية بضابط كبير في الجيش الإسرائيلي، في ظل ممارسات دولة الاحتلال ضد أهلنا في الضفة الغربية".

رأي اليوم، لندن، 2016/3/31

44. خبير اقتصادي: رؤوس المال شركاء في صنع القرار الفلسطيني

نابلس- صدقي موسى: "اقتصاد هش" .. وصف يطلقه مختصون على الاقتصاد الفلسطيني الذي في ظله ترتفع نسب البطالة، والاستيراد، والاعتماد على المعونات والقروض.

ويرى الدكتور والخبير الاقتصادي الفلسطيني، يوسف عبد الحق، أن الاقتصاد الفلسطيني لم يشهد تطوراً منذ سنوات طويلة، ويستشهد حول ذلك بأرقام، "فالناتج المحلي الإجمالي في فلسطين يعاني من تناقص منذ ثلاث سنوات، والآن لا يتجاوز دخل الفرد الواحد ألفاً و700 دولار في السنة".

وقال عبد الحق في حوار خاص مع "عربي21"، إن البطالة لا تقل نسبتها عن 35 بالمئة، لافتاً إلى أن الإحصاءات المركزية الحكومية للسلطة الفلسطينية؛ تضعها في حدود الـ30 بالمئة، "لكنهم عملياً لا يحسبون من يوقف بحثه عن عمل؛ لأن الباحث عن عمل يصيبه اليأس بعد عام من البحث بلا فائدة، وهؤلاء وفقاً لقانون العمالة في الأمم المتحدة لا يحسبون من البطالة، لكنهم -وفق الواقع- جزء من البطالة".

وأضاف أنه "بمقارنة مئوية؛ قد تصل البطالة في قطاع غزة إلى 60 أو 70 بالمئة"، متوقعا أن يرتفع متوسط نسبة البطالة في الضفة وغزة إلى حدود الـ50 بالمئة، بينما كانت نسبتها قبل خمس سنوات في حدود الـ25 بالمئة في الضفة، و80 بالمئة في قطاع غزة.

أما الاستثمار؛ فبيّن عبد الحق أنه لم يشهد أي تغير في نمطه، "فهو إما متركز على المشاريع سريعة الربح؛ مثل الصفقات التجارية، أو على المشاريع الفندقية التي ضعفت مؤخرا، واتجه كل الاستثمار إلى العقار"، مشيرا إلى أن "مجملة استثمارات العقار لا يقل عن 60 بالمئة من استثمارات الضفة الغربية تحديدا، وهي تنتج، إلا أنها لا تشغل أيدي عاملة".

وحول التجارة الخارجية؛ أوضح الخبير الاقتصادي أن "الواردات انخفضت، وفي المقابل انخفضت الصادرات بنسبة أكبر، وبالتالي بقي العجز، الذي يزداد يوما بعد يوم في الميزان التجاري".

وقال: "هناك مؤشر هام، وهو أن رؤوس الأموال الضخمة في الشركات الكبيرة لم تتغير أرباحها، وهذا يعني أن الفروق الطبقية تزداد بشكل فاحش، وخاصة في ظل ارتفاع الأسعار".

وأشار إلى أن ارتفاع الأسعار ما زال في حدود 2 بالمئة، مع أن النفط انخفض بشكل كبير من 120 مليون دولار إلى 30 مليون دولار، ومع ذلك فإن الأسعار لم تنخفض.

وأضاف أن "هذه المؤشرات؛ تشير إلى أن الوضع الاقتصادي الفلسطيني في تدهور، وخاصة إذا أضفت إليها موازنة الحكومة، التي تصل ديونها إلى أكثر من خمسة مليارات دولار، بينما الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة يصل إلى حوالي سبعة مليارات ونصف المليار.

وفي ظل هذا الوضع الاقتصادي "الضعيف"؛ يرى الخبير الاقتصادي عبد الحق أن البنوك ورؤوس الأموال الكبيرة؛ أصبحت شريكة في صنع القرار السياسي.

وقال إن "رأس المال المحلي هو صاحب قرار، والمشاركة بين رأس المال المحلي وبين السلطة الحاكمة؛ يدفع رأس المال المحلي إلى عدم التنازل عن المشاركة في القرار".

وأوضح أن الديون التي تعاني منها السلطة نوعان: محلية؛ استدانتها السلطة من البنوك الفلسطينية، وخارجية، استدانتها من مؤسسات وبنوك ودول أخرى، وتعد قروضا سهلة، وفوائدها أقل من السوق التجاري.

وحول مقترحاته للخروج من الأزمة الاقتصادية الفلسطينية؛ أكد عبد الحق أنه "رغم هذه التحديات؛ فإن أصحاب القرار لم يعيدوا النظر في النهج الاقتصادي، ولم يسعوا إلى إيجاد علاج جذري".

وقال إن من الحلول الممكنة؛ اللجوء إلى السياسة الضريبية، مستدركا بأنه "للأسف؛ الضريبة واحدة، سواء لمن راتبه ألف شيكل، أم حتى 10 آلاف شيكل".

وبين أنه يجب إعادة النظر في السياسة الضريبية جذرياً؛ من خلال إعفاء أكبر لذوي الدخل المحدود، في مقابل تصعيد معدل الضريبة في الأرباح الباهظة، وهذا يحتاج إلى إلغاء كل الإجراءات السابقة بمنهج جديد، مشيراً إلى أهمية "زيادة قاعدة الضريبة، بمعنى زيادة المشاريع الإنتاجية، وعدم إهمال حتى تلك التي تكاد تكون دونما الصفر؛ كالمشاريع الزراعية".
وختم الخبير الاقتصادي بالقول: "السلطة الفلسطينية لم تدرك أنها لا يمكن أن تشكل كيانا اقتصادياً؛ لأن كل شيء مرهون بالخنق الاقتصادي للاحتلال.. أرى أن الحل بتغيير الهيكلية الوظيفية للسلطة؛ لتصبح إدارة مدنية فلسطينية، ويتحمل الاحتلال التكلفة الاقتصادية".

عربي 21، 2016/3/31

45. "نقيب الصيادين" في غزة: الثالث من نيسان/ إبريل القادم سيكشف حقيقة توسيع مساحة الصيد

غزة - عبد الغني الشامي، خلدون مظلوم: قال نقيب الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، نزار عياش، إن "حديثاً شبه مؤكد" تم إبلاغهم به حول توسيع مساحة الصيد من ستة أميال بحرية إلى تسعة أميال، مبيئاً أن الحديث يدور عن "منطقة وادي غزة وسط القطاع وحتى رفح جنوباً".
وشدد عياش في حديث لـ "قدس برس"، يوم الخميس، على أن الأيام القادمة "ستكشف إن كان الاحتلال وسّع مساحة الصيد أم لا". مشيراً إلى أن التوسيع سيبدأ من تاريخ 3 نيسان إبريل القادم.
ولفت النظر إلى أن منطقة وادي غزة وحتى شواطئ بيت لاهيا شمال القطاع "سيبقى الحال فيها على ما هو عليه (الإبحار في مسافة ستة أميال بحرية فقط)".
واستدرك عياش: "لا يمكن الحديث عن شيء لم يحدث بعد، وحينما نُبحر في التسعة أميال، يكون الكلام صحيحاً".

قدس برس، 2016/3/31

46. صيادلة بغزة يتمكنون من "تمديد آمن" لصلاحية أدوية

غزة - فضل مطر: تمكّن ثلاثة صيادلة من "تمديد حياة أدوية" منتهية الصلاحية في ظل شح ونفاد أدوية من مستودعات وزارة الصحة في قطاع غزة.
وأخضع الصيادلة الأدوية منتهية الصلاحية لعملية فحص وتحليل ودراسة عبر مختبرات الوزارة ليكتشفوا أن بعض الأصناف تستمر فعاليتها الكيميائية بنفس الجودة والكفاءة، وأنه بإمكانهم إحيائها من جديد وتمديد صلاحيتها.

وبحسب وزارة الصحة فإن فريق الصيادلة الثلاثة وقر عليها عبر تمديد حياة الأدوية بالاستخدام "الفعال والأمن" خلال السنة الأولى للتجربة نحو 200 ألف دولار.

وتقول الصيدلانية نعمة صيام -أحد أعضاء الفريق- لـ"صفا" إنهم استطاعوا تمديد حياة نحو 20 صنفاً من الأدوية الضرورية اللازمة لمشافي قطاع غزة، موضحة أن هذا ساهم بتوفير أدوية ضرورية وهامة لم يتوفر لها أي بديل.

ويبين رئيس نقابة الصيادلة في قطاع غزة خليل أبو ليلة أن تمديد صلاحية الأدوية المنتهية إجراء معمول به عالمياً لجأت إليه العديد من الدول كأمریکا وكولومبيا، الأمر الذي وقر عليها أموالاً طائلة.

ويشير أبو ليلة لـ"صفا" إلى أهمية اتباع الأسس العلمية في تمديد الأدوية عبر إخضاعها لتحليل مختبري؛ "فإن ثبتت فعاليتها فإنه لا ضير في أن يجدد عمر الدواء ولا خطر على حياة المريض"، وفق قوله.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2016/3/31

47. فرقة مسنين فلسطينية تحيي نضال بيت ساحور

رام الله - ميرفت صادق: بالعباية والكوفية الفلسطينية وقف يونان قمصية (80 عاماً) على خشبة قصر رام الله الثقافي ليغني "بيت ساحور بيت ساحور طلع الصهيوني مقهور"، بينما أطلقت رفيقته في الغناء حفيظة مصلح (68 عاماً) الزغاريد ولوحت بالسيف والمناويل المطرزة.

وجاء يونان وحفيظة من مدينة بيت ساحور جنوبي الضفة الغربية، مع تسعة أصدقاء يشكلون معا "فرقة المسنين" ويقدمون غناء شعبياً تدربوا عليه أثناء نشاطهم اليومي في نادي المسنين بالمدينة.

وقدم أبو عصام وفرقة المسنين في عرضهم الأخير ثلاث أغنيات من التراث الفلسطيني، أحدثها أغنية "بيت ساحور" التي تناولت تجربة العسيان المدني في المدينة الفلسطينية ذات الأغلبية المسيحية خلال الانتفاضة الشعبية الأولى نهاية ثمانينيات القرن الماضي.

وتتحدث أغنية بيت ساحور عن تجربة رفض أهالي المدينة دفع الضرائب لإسرائيل نهاية الثمانينيات، مما حدا بالاحتلال إلى مصادرة ممتلكاتهم من الأجهزة الكهربائية والسيارات لإجبارهم على ذلك.

وكان أبو عصام حينها يدير مصنعا للتحف المصنوعة من الصدف، وقال "قرضوا علينا منع التجول أربعين يوماً وصادروا التلفزيونات والثلاجات والمراوح والسيارات، لكننا ألقينا بطاقات الهوية الإسرائيلية في وجوههم ورفضنا دفع الضريبة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/4/1

48. "يديعوت": وزير الخارجية المصري التقى بوزير الطاقة الإسرائيلي لاستيراد الغاز من تل أبيب

خالد عمر: أكدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، التقى وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس في واشنطن لبحث إمكانية استيراد الغاز من إسرائيل. وأوضحت الصحيفة، حسب وكالات أنباء اليوم الخميس، أن الوزيرين بحثا قضايا إقليمية من بينها تزويد مصر بالغاز الإسرائيلي والتعاون في مجال الحرب ضد الإرهاب النووي. ووصل الوزيران إلى واشنطن للمشاركة في القمة النووية التي انطلقت في البيت الأبيض. وفي تصريحات سابقة، أكد شكري أنّ العلاقات مع إسرائيل محددة الإطار ومعروف حدودها وقنواتها، وتسير في وتيرة طبيعية.

موقع رصد، القاهرة، 2016/4/1

49. الجيش المصري: ضبطنا أكبر نفق على حدود غزة

القاهرة -مراسل معا: كشف مصدر أمنى مصري أن قوات حرس الحدود ضبطت الأربعاء نفقا جديدا طوله 3 كيلومتر على الجانب المصري على الحدود مع قطاع غزة. وتبين أن النفق مشيد بالكامل من الحديد والإسمنت ومقاوم للمياه والهوات الأرضية والتفجيرات ويقع في منطقة حي البرازيل داخل منزل مهرب مصري. وأضاف المصدر أن الأمن المصري يصف النفق المضبوط بأنه خيالي وقد يكون نفقا عسكريا وقامت القوات بتفجير النفق وتدمير جسم النفق الرئيسي كما تم ضبط أسلحة وقذائف هاون داخل النفق.

وكالة معا الإخبارية، 2016/3/31

50. محكمة مصرية ترجى البتّ باعتبار حماس "منظمة إرهابية"

القاهرة -خالد أحمد: قالت مصادر قضائية في مصر إن محكمة القاهرة للأمر المستعجلة حددت يوم 28 نيسان المقبل موعدًا للنطق بالحكم في دعوى تطالب بتصنيف حركة حماس "منظمة إرهابية".

وأوضحت المصادر أن المحكمة قررت تأجيل جلسات الدعوى التي رفعها عضو مجلس النواب (البرلمان) عبد الرحيم علي بتصنيف حركة حماس "منظمة إرهابية" إلى تاريخ 28 نيسان المقبل. ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن المصادر ذاتها أن علي يزعم في دعواه "ثبوت تورط حماس في اغتيال النائب العام المصري المستشار هشام بركات"، وذلك بعد ما أعلن وزير الداخلية مجدي

عبد الغفار في السادس من الشهر الجاري قيام كوادر من الحركة بتدريب عناصر تنتمي لجماعة الإخوان المسلمين لتنفيذ عملية الاغتيال.
كما تقدم علي بحافظة مستندات زعم أنها تثبت تورط حماس في عدد من الهجمات التي شهدتها مصر قبل أحداث ثورة 25 كانون الثاني 2011.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/31

51. طليقة خاطف الطائرة المصرية: مصطفى متعصب لمنظمة التحرير وقتل ثلاثة جنود إسرائيليين

محمد إبراهيم: قالت باراسخو، طليقة سيف الدين مصطفى المتهم بخطف طائرة "مصر للطيران"، من مطار برج العرب"، اليوم، إن مصطفى لم يطلب مطلقاً التحدث إليها وإنما الشرطة طلبت منها فقط التعرف على صوته، وأضافت "مصطفى مؤيد متعصب لمنظمة التحرير الفلسطينية، وفاخر بمشاركته في قتل 3 جنود "إسرائيليين"، وسجن 4 سنوات في سوريا".
ورفضت مارينا باراسخو، تقارير إعلامية أفادت أن سيف الدين مصطفى (59 عاماً)، خطف طائرة "إيرباص إيه 320" وعلى متنها 72 راكباً إلى جانب الطاقم بدافع حبها.

موقع رصد، القاهرة، 2016/3/31، وانظر أيضاً 31/3/2016 MAILONLINE

52. "رأي اليوم": دحلان في عمان لأول مرة منذ سنوات واستقبال "رسمي" له

عمان . "رأي اليوم": بعد غياب لأكثر من أربع سنوات وصل إلى العاصمة الأردنية عمان عصر الخميس القيادي في حركة فتح ومستشار ولي عهد أبو ظبي محمد دحلان في زيارة هي الأولى من نوعها مؤخراً.

وأقلت طائرة خاصة دحلان الذي حظي باستقبال رسمي أيضا في إشارة لتراجع مستوى العلاقات بين الأردن وخصمه البارز الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وسبق دحلان بعض أركان حركة فتح من المحسوبين على تياره السياسي.

وكان دحلان قد ساءت علاقته بالأردن وامتنع عن زيارة عمان إثر الحجز قضائيا على أموال شقيقه في العاصمة الأردنية بموجب مذكرة من الرئيس عباس.

وعلمت "رأي اليوم" بان دحلان في زيارة "خاصة واجتماعية" وليست رسمية على الأرجح والهدف حضور عرس ابن شقيقه في الأردن لكن وصوله للأردن إشارة على اتصالات سابقة حصلت مع الرجل.

رأي اليوم، لندن، 2016/3/31

53. أردوغان يتوقع نتائج إيجابية للمحادثات مع "إسرائيل" الشهر المقبل

واشنطن-رويترز: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم الخميس إنه يتوقع أن يتمخض اجتماع بين مسؤولين أتراك وإسرائيليين عن نتائج إيجابية، بعد أن تعاون الجانبان بشكل مكثف في أعقاب تفجير إسطنبول الذي قتل خلاله سياح إسرائيليون.

وقال أردوغان، في كلمة بمعهد بروكنجز البحثي، إن التفجير الانتحاري، الذي ألقىت مسؤوليته على تنظيم "الدولة الإسلامية"، والذي قتل خلاله ثلاثة سياح إسرائيليين وإيراني يوم 19 مارس/ آذار ليس هجوماً يستهدف إسرائيل فحسب.

القدس العربي، لندن، 2016/4/1

54. قطر تنهي إعمار 1,000 وحدة سكنية في غزة

غزة - مصعب الإفرنجي وأشرف مطر: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة، أنه تم الانتهاء من إعمار 1000 وحدة سكنية من خلال المنحة القطرية، موضحاً أنه يجري حالياً تنفيذ مشروع إعادة إعمار برج الظافر (4) الذي دمره الاحتلال الإسرائيلي في العدوان الأخير على القطاع، ويشمل 50 وحدة سكنية.

الشرق، الدوحة، 2016/4/1

55. رئيس اليونان لنتياهو: "إسرائيل" دولة ديمقراطية غربية ونشعر بأننا قريبون منكم ونعدكم حلفاءنا

بلال ضاهر: استقبل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الرئيس اليوناني، بروكوبيس بافلوبولو، وقال نتنياهو في لقائه مع الرئيس اليوناني إنه "أرحب بقدمكم وأنا مسرور بالعلاقات التحالفية المتينة بين بلدينا. لدينا قيم مشتركة ونحن دولتان ديمقراطيتان وأنا سعيد باستمرار هذه العلاقات الطيبة فيما بيننا. أو من كثيرا بالتعاون بين بلدينا وستقوم بتوسيعه في مجالات كثيرة ومنها الطاقة والسياحة والعلوم والحدثة والخ".

بدوره اعتبر الرئيس اليوناني أنه "أود أن أشكركم للمساعدة وللتعاون بين البلدين. إسرائيل هي دولة ديمقراطية غربية ونحن نشعر بأننا قريبون من إسرائيل ونعتبركم حلفاءنا. إن الإرهابيين هم ممثلي البربرية. فقط معا يمكننا حل مشكلة اللاجئين بدلا من أن تعمل كل دولة بمفردها. يسرنا التعاون بين حكومتينا ونشكركم على ذلك وأريد أن أشير بشكل إيجابي إلى التعاون مع قبرص. يمكن للشعبين أن يواصلوا العمل من أجل أوروبا والمنطقة ولكم دور مهم في هذه العلاقات".

ويشار إلى أنه توطدت العلاقات بين إسرائيل وبين اليونان وقبرص في أعقاب تدهور العلاقات بين إسرائيل وتركيا.

عرب 48، 2016/3/31

56. هل تغيّر روسيا سياستها تجاه الفلسطينيين؟

عدنان أبو عامر

بعد ستة أشهر من اندلاع الانتفاضة في أوائل تشرين الأول/أكتوبر من عام 2015، حصل تغير في الموقف الروسي في التعامل معها، فبعد أن دأبت السياسة الروسية على وصف الأحداث الحاصلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بأنها توتر يجب وقفه خشية تدهور الموقف الميداني بينهما، حدث تحول في النظرة الروسية، لتصف الهجمات الفلسطينية بأنها عمليات إرهابية.

الهجمات الإرهابية

تمثلّ الموقف الروسيّ تجاه الانتفاضة في بدايتها، بإعراب وزارة الخارجية الروسية في بيان أصدرته بـ 26 تشرين الأول/أكتوبر عن قلقها العميق إزاء التوتّرات المتزايدة وتساعد موجة العنف بين الفلسطينيين وإسرائيل، داعية إياهما إلى التحلّي بضبط النفس، بعد أن حصدت الشهور الستة الأولى من الانتفاضة 169 قتيلاً فلسطينياً، و 30 قتيلاً إسرائيلياً.

وربّما يتماشى هذا الموقف الروسيّ مع الصيغة المتعارف عليها في مواقف اللّجنة الرباعية الدوليّة التي تعتبر روسيا جزءاً أساسياً منها، واعتادت على تبني موقف ترى أنّه متوازن بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حيث قام مبعوثوها بعدة زيارات إلى رام الله ونل أيبب لجسر الهوة في مواقفهما، ومحاولة وقف نزيف الدم بين الجانبين.

وأتخذت وزارة الخارجية الروسية في 9 آذار/مارس موقفاً جديداً غير مسبوق في بياناتها الدبلوماسية، حين وصفت الهجمات الفلسطينية ضدّ الإسرائيليين بالـ"إرهابية"، ودانت بأشدّ عبارات الحزم ما اعتبرتّها الأعمال الإرهابية التي استهدفت إسرائيليين، وصدر البيان الروسيّ عقب عملية طعن فلسطينية في 8 آذار/مارس بمدينة يافا وسط إسرائيل، أسفرت عن مقتل يهودي - أميركي وإصابة 4 يهود روس، وجاء النص الحرفي للبيان بقوله "تدين موسكو بأشدّ عبارات الحزم هذه الأعمال الإرهابية التي استهدفت مدنيين، مهما كانت الأسباب وراء ارتكابها".

هذا الاختلاف في اللهجة الروسية في توصيفها للعمليات الفلسطينية، من عنيفة إلى إرهابية، طرح أسئلة حول مدى حصول تغيير في السياسة الروسية تجاه القضية الفلسطينية، وربما يمكن قراءته على أنه تحوّل في ما كان يراه الفلسطينيون دوراً روسياً متوازناً بينهم وبين الإسرائيليين. وفي هذا السياق، قال السفير الفلسطيني في روسيا عبد الحفيظ نوفل لـ"المونيتور" عبر اتصال هاتفيّ من موسكو: "ليس هناك تغيير في الموقف الروسيّ تجاه الفلسطينيين، فعلاقتنا بالروس عميقة، وروسيا اليوم تلعب دوراً رئيساً في السياسة العالميّة، وجاء تدخلها في سوريا ليعطي مؤشراً قوياً على الدور الكبير الذي بدأت تأخذه، وإن وصف روسيا للعمليات الفلسطينية بالإرهابية قد يكون بسبب سقوط مصابين من اليهود ذوي الأصول الروسية، الذين يشكّلون نسبة 20 في المئة من سكّان إسرائيل، من دون أن يعني ذلك تحوّلًا استراتيجياً في الدعم الروسيّ للفلسطينيين، مع العلم أن التدخل الروسي في سوريا، ثم الانسحاب منها، ربما يكون أرضية لحل القضية الفلسطينية، والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة".

لم يقتصر استخدام الروس لوصف "الإرهابية" بالإشارة إلى الهجمات الفلسطينية ضدّ الإسرائيليين، على الخطاب الدبلوماسيّ الروسيّ، وإنما أطلقه خبراء روس في الشرق الأوسط، ومنهم الباحثة في معهد "الاستشراق" التابع لأكاديمية العلوم الروسية إيرينا زفياغيلسكايا الذي يقع في موسكو التي قالت في 26 تشرين الأوّل/أكتوبر: إنّ الهجمات الفلسطينية تمثّل تحدياً جدياً لإسرائيل، لأنّها إرهاب فرديّ يصعب محاربتة. وحدّرت من التكتيك الانتحاريّ لهذه الهجمات الإرهابية.

ومن جهته، قال أحد المسؤولين في دائرة العلاقات الدوليّة التابعة لـ"حماس" ورئيس مجلس العلاقات الخارجيّة في غزّة باسم نعيم لـ"المونيتور": "إنّ روسيا دولة عظمى تبحث عن مصالحها بشكل أساسيّ في المنطقة، وتعتبر أنّ الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 تابعة لدولة إسرائيل، وكلّ عمل فلسطينيّ مسلّح داخل هذه الحدود لا تعتبره روسيا عملاً مقاوماً مشروعاً، بل إنها ترى أن تقاربها مع إسرائيل قد يعتبر مداخلًا إيجابياً لها في علاقاتها مع الغرب، والتغيير السلبي في الموقف الروسي تجاه العمليات الفلسطينية مؤشر على ضعف الدبلوماسية الفلسطينية، وتراجع تأثيرها في السياسة الروسية".

العلاقة مع "حماس"

قد تكون روسيا الدولة العظمى الوحيدة في العالم ذات العلاقات الإيجابية والحميمة مع "حماس" منذ فوزها في الانتخابات التشريعيّة عام 2006، وأعقبها زيارة رسميّة هي الأولى لقيادة "حماس" لموسكو في آذار/مارس من عام 2006 برئاسة رئيس مكتبها السياسيّ خالد مشعل وعدد من قادة الحركة.

وفي 3 آب/أغسطس من عام 2015، استقبل خالد مشعل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في قطر، وبحثا في تطورات القضية الفلسطينية وآفاق المصالحة بين "فتح" و"حماس"، ووجه سيرغي لافروف دعوة إلى مشعل لزيارة موسكو، لم تتم حتى اليوم.

أما أستاذ الإعلام في جامعة "النجاح الوطنية" في نابلس بالضفة الغربية نشأت الأقطش فأشار لـ"المونيتور" إلى أنه "غير متفاجئ بالسلوك الروسي الأخير تجاه الانتفاضة ووصفها بالإرهاب، لأنّ روسيا حليف لإسرائيل أكثر من الفلسطينيين، وواهم من يعتقد أنّ روسيا حليف للفلسطينيين، فروسيا كانت الدولة الثانية في العالم التي اعترفت بإسرائيل فور قيامها على أرض فلسطين عام 1948". وأكد مراسل قناة "روسيا اليوم" الناطقة بالعربية في غزة سائد السويركي لـ"المونيتور" أنّ "إدارة القناة تصرّ دائماً على إحضار رواية حماس في مختلف الأحداث السياسية كي تكون قناة حيادية ومتوازنة، وهي ترى في حماس حركة وطنية فلسطينية، ولها المكانة ذاتها التي تحظى بها فصائل فلسطينية يسارية موالية لروسيا كالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ولا ترى في حماس نسخة عن تنظيمات داعش وجبهة النصرة".

وأخيراً، جاء التدخل الروسي الأخير في سوريا بأيلول/سبتمبر من عام 2015، ثم الانسحاب المفاجئ منها في آذار/مارس الحالي، وما قيل عن تنسيق روسي -إسرائيلي هناك، قد يكون آثار مخاوف فلسطينية بإمكان حصول تقارب بين تلّ أبيب وموسكو على حساب القضية الفلسطينية، سواء من خلال مواقف روسية داعمة لإسرائيل مباشرة من جهة أو أقلّ دعماً للفلسطينيين من جهة ثانية، أو تراجع الملف الفلسطيني عن دائرة اهتمام الدبلوماسية الروسية من جهة ثالثة.

المونيتور، 2016/3/31

57. الوجه الجديد للفاشية الإسرائيلية

رندة حيدر

عكست حادثة إطلاق جندي إسرائيلي النار على جريح فلسطيني وقتله، صورة مخيفة عن التغييرات العميقة التي مر بها المجتمع الإسرائيلي في السنوات الأخيرة في ظل حكم اليمين المتشدد. فوقت سارعت وزارة الدفاع ورئاسة أركان الجيش إلى توقيف الجندي واعتبار تصرفه خروجاً عن التعليمات وخرقاً "للمعايير الأخلاقية"، هب الجمهور الإسرائيلي دفاعاً عن الجندي وعن سلوكه، مهاجماً المسؤولين الكبار في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

ما حصل يظهر أننا اليوم أمام مجتمع إسرائيلي مختلف يميني متطرف حتى حدود الفاشية، عنصري معاد لكل ما هو غير يهودي، يقدر العنف ومتعاطش للدماء. ومن الواضح أن تأثير ثماني سنوات من حكم اليمين هو أوسع وأعمق بكثير على المجتمع الإسرائيلي مما كان يبدو حتى الآن. في دراسة ممتازة للباحث الفلسطيني رائف زريق بعنوان "قراءة في الراهن الإسرائيلي"، يتحدث الكاتب عن نشوء "يمين إسرائيلي جديد" منشغل بعد زوال المخاطر الخارجية على إسرائيل وغياب خطر اندلاع حرب إقليمية، بأسئلة داخلية مثل هوية الدولة اليهودية ومعنى الصهيونية. يسعى هذا اليمين الى تغيير الأسس التي قامت عليها إسرائيل في فترة حكم حزب العمل، وإضفاء نظرته الخاصة الضيقة على مؤسسات الدولة من خلال السيطرة على الجهاز القضائي، والتحكم بأجهزة الرقابة على عمل الدولة، وتقييد حرية الإعلام، وإصدار تشريعات عنصرية، الأمر الذي بدأ يغير تدريجاً وجه النظام السياسي في إسرائيل.

وقد تكون ردة فعل الجمهور الإسرائيلي المؤيدة لعملية القتل بدم بارد التي قام بها الجندي دليلاً على التغيير الحاصل. غالبية الإسرائيليين اعتبرت إطلاق رصاصة على رأس فلسطيني مخرج بدمائه عملاً طبيعياً. في الماضي كانت حادثة كهذه تثير عاصفة احتجاج في إسرائيل ضد سلوك الجيش الإسرائيلي، أما اليوم فهي تثير عاصفة معاكسة دفاعاً عن الجندي وتضامناً معه.

لقد أوجدت سنوات من سياسة اليمين الإسرائيلي التحريضية ضد العرب والفلسطينيين، نزعة شعبية شوفينية متطرفة لدى شرائح واسعة من الجمهور الإسرائيلي، الذي يقف إلى يمين الائتلاف اليميني الحاكم ويزيد عليه وينظر بعين الريبة والحذر إلى أي عملية محاسبة رسمية، ويشكك في رئيس أركان الجيش ووزير الدفاع لمجرد وقوفهما ضد نزعته الفوضوية.

يسعى اليمين الإسرائيلي إلى تحويل إسرائيل إلى قلعة يهودية صافية محصنة ضد الفوضى التي تحوطه من خلال بناء قوة عسكرية هائلة، ومن خلال سلاح الكراهية والعنصرية والعنف. والسلاح الأخير ذو حدين، ويمكن أن يرتد في أي لحظة على أصحابه.

النهار، بيروت، 2016/4/1

58. الجربا بالعبرية في حضانة السيسى

ماجد عبد الهادي

حين اعتلى شخصٌ، يُدعى أحمد الجربا، منصب الرئاسة الدورية للائتلاف الوطني السوري المعارض، في يونيو/حزيران عام 2013، كانت الإشارات المقتضبة إلى النفوذ الإقليمي، والسعودي تحديداً، داخل هذا الإطار الهش، هي جواب السؤال عمّن يكون هذا المجهول الذي سيمثل قيادة ثورة

شعبية في المواجهة مع نظام حكم مستبد، ومدعوم بحلفاء إقليميين ودوليين، بعضهم ظاهر للعيان، وأكثرهم طالما تخفت، عبثاً، في لبوس أصدقاء الشعب السوري.

آنذاك، وبعيداً عن أسئلة السيرة النضالية والولاء الإقليمي، أو ربما بفعل تزاوجهما عُرفياً، وقف مناضلون تاريخيون ومحترمون، يتقدمهم ميشيل كيلو، سامحهم الله وسامحه، خلف انتخاب الجربا، وصار مئات آخرون من رفاقهم، يعملون تحت قيادة الرجل، بالمعنى النظري على الأقل، بينما صار هو الواجهة السياسية للمعارضة والثورة، ولايتين متتاليتين، امتدتا سنة كاملة، وشهدتا نجاحاتٍ نادرة وإخفاقات كثيرة، ناهيك عما ثار خلالهما من زواج عاتية داخل الائتلاف نفسه.

وإذ جرت، من بعد، مياه كثيرة تحت جسور الشرق الأوسط، وجرفت معها ما جرفت من سياساتٍ سابقة، لا سيما في السعودية، فإن الجربا لم ينكفي، عقب مغادرته منصبه، إلى دوائر النسيان، وسرعان ما استأنف سلسلة نشاطاتٍ، ظلت تؤشر إلى هويته السياسية الجديدة، أو الأصيلة. وسيلحظ المنتبِع لمسار الرجل المنحدر من عشائر تتراعى مضاربها في الأراضي السورية والعراقية والسعودية والأردنية، أنه استقر، مثلاً، وإن من دون إعلانٍ رسمي، في القاهرة، وظل محط اهتمام القيادة الروسية، فالتقى، في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مبعوثها إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، ليطلع منه على أهداف التدخل العسكري الروسي في سورية، كما التقى، قبل نحو سنة، السيناتور الجمهوري الأمريكي، جون ماكين، ليبحث معه ما قيل إنها خطة تدريب الجيش السوري الحر، ناهيك عن قيامه بجملة تحركاتٍ أخرى، حرص فيها على أن يكون الحديث عن محاربة الإرهاب، لا إسقاط نظام الأسد، لازمةً شديدة الالتصاق بصورته.

ولم يطل الوقت كثيراً لبلوغ المحطة المربية أكثر في سيرة الجربا، عندما أعلن، قبل ثلاثة أسابيع، تأسيس "تيار الغد" في مؤتمرٍ احتضنه نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، وحضره ضيوف كثير، أبرزهم وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ومندوب عن السفارة الروسية، ومسؤول الأمن الوقائي الفلسطيني السابق، محمد دحلان.

هنا، أيضاً كان الحديث عن محاربة "داعش" لازمةً لصيقة بلسان الجربا الذي تجنب مجدداً أية إشارة إلى إسقاط الأسد، وردد في بيانه التأسيسي كلاماً استهلاكياً عن قيام سورية لا مركزية، تؤمن بالتعددية والاختلاف، قبل أن يقفز قفزته نحو الغد الذي اختاره اسماً لتياره السياسي، وبيعت رسائله إلى إسرائيل، عارضاً إجراء مفاوضاتٍ مع حكومة بنيامين نتنياهو. ووفق معلومات نشرتها صحيفة معاريف، فإنها تلقت رسالة بالعبرية من "تيار الغد" إلى الرأي العام الإسرائيلي، تؤكد الالتزام بأمن إسرائيل، كما أرسل الجربا رسالةً شفوية عبر "مصدر عربي إسرائيلي"، تفصح عن اهتمامه بالتفاوض مع الحكومة الإسرائيلية.

صحيح أن "تيار الغد" رد ببيان يهاجم مطلقاً ما وصفها بالشائعات ضده، غير أنه لم ينف الواقعتين المشار إليهما على وجه التحديد. ولعل ما لم يقله "المعارضون الجدد"، لا في رسالتهم عبر "معاريف"، ولا في بيانهم، يتلخص في أن الجربا أدرك، أخيراً، بغريزته، أو بفعل فاعل، سر بقاء الأسد، على الرغم من كل ما ارتكب من جرائم ضد الإنسانية، فتوجه إلى أهل الحل والعقد في تل أبيب، ليقدّم نفسه بديلاً، بالشرط المعروف إياه؛ حماية أمن إسرائيل. ولا يسألن أحدًا، هنا، عن موقفه من احتلال الجولان؛ سورية الجربا، ستتولى وظيفة سورية الأسد، وفق اقتراحه الذي مهّدت له "معاريف"، بالقول "إنه ليست نكتة من كوميديا عيد المساخري اليهودي"، وصار واضحاً أنه بعض من تراجعديا زمن المساخري العربي.

العربي الجديد، لندن، 2016/4/1

59. إعادة احتلال الضفة الغربية

تسفي برئيل

إذا كان وزير الاستيعاب، زئيف الكين، دقيقاً في تنبؤاته بأن السلطة الفلسطينية ستتهار خلال سنة أو سنتين، وإذا كان تحذيره من أن إسرائيل غير مستعدة لهذا السيناريو، يستند إلى أرضية صلبة، فإن استنتاجه صحيح: إسرائيل ستحتاج إلى تحمل المسؤولية عن المناطق، ليس فقط فيما يتعلق بالوضع الأمني الذي تهتم به اليوم بشكل كامل، بل أيضاً إدارة جهاز التعليم والصحة والرفاه والخدمات البلدية وباقي أسس نسيج الحياة.

يعني هذا أن إسرائيل ستضطر إلى إعادة احتلال المناطق وتعيين حكام عسكريين لها وإنشاء جهاز لاجباية الضرائب؛ لأنه لن تقوم أية دولة عربية أو غربية بتمويل الاحتلال الإسرائيلي المباشر والرقابة على كتب التعليم والصحف ومحو الشعارات المناهضة لإسرائيل.

ويمكن أيضاً إعادة إقامة روابط القرى، والأصعب من ذلك، يمكن أن الاحتلال المباشر سيدفع دولاً غربية إلى إرسال قوة تدخل أو دفاع إلى المناطق، ما سيعمل على تدهور إسرائيل نحو مواجهة مباشرة مع الدول التي ما زالت تعتبر نفسها صديقة.

ليس هناك سيناريو آخر لأن الكين يقول إنه لا توجد قيادة فلسطينية منتخبة يمكنها استبدال قيادة السلطة الفلسطينية. والزعيم المحتمل حسب رأيه، مروان البرغوثي، يوجد في السجن الإسرائيلي. نهاية صعبة متوقعة ليس فقط للسلطة الفلسطينية ولللسطينيين بل أيضاً لإسرائيل. فالفلسطينيون، إذا لم ينتبه الكين، يوجدون أصلاً تحت الاحتلال.

لكن هذه نظرية غريبة حتى لو كانت سائدة، فهي تعتمد على الاعتقاد بأن السلطة الفلسطينية هي مجرد جسم إداري، وحينما يختفي ستتدلع في المناطق حرب دموية من أجل وراثتها. سيصل هذا العنف إلى داخل إسرائيل، وكأنه لا يوجد قادة طموحون يريدون ويستطيعون رفع العلم الفلسطيني بعد ذهاب عباس.

أقوال مشابهة سمعت أيضاً بعد موت ياسر عرفات، لكن أبو مازن نهض وأمسك بالسلطة، وهو أيضاً الذي يعتبره وزير الاستيعاب قشة النجاة الأخيرة، ليس ظاهرة طبيعية لمرة واحدة. الكين، الذي هو من اشد المتلهفين والحكماء من بين وزراء الحكومة، ينجح في وضع الحبل حول قدميه والتورط من خلال تحذيراته.

فما هو الحل الذي يطرحه، إجراء المفاوضات مع الفلسطينيين؟ ما فائدة ذلك؟ وحتى لو تبنى نتنا هو أبو مازن كشریک فهو حسب رأي الكين، سيختفي من القيادة.

تهيئة كوادر من موظفي الحكومة الإسرائيلية وتخصيص ميزانية لإدارة المناطق؟ الانسحاب بشكل أحادي الجانب قبل انهيار السلطة بلحظة وإبقاء الفلسطينيين ليقتلوا بعضهم؟ أم البدء في إجراء المفاوضات مع عباس؟ فتنظيم فتح حسب رأي الكين هو صاحب الفرص الكبرى في الفوز في الانتخابات أو الصراع على السلطة.

لا توجد لدى الكين إجابات عن ذلك، ولا يمكن أن توجد. لأن كل صيغة منطقية من شأنها إنقاذ إسرائيل من الخطر الكامن في انهيار السلطة، ستحتاج الموافقة على رسم الحدود. والكين وزملاؤه في الائتلاف لا يحلمون بهذا الخيار.

وحتى لو كان أبو مازن أصغر بعشرين سنة أو كانت هناك قيادة شرعية أخرى فإن أيّاً من الوزراء الذين يجلسون مع الكين في الحكومة لن يتجرأ على اقتراح رسم الحدود أو تقسيم القدس أو وقف البناء في المستوطنات.

لدى الكين وصفة تمت تجربتها وهي الاستعداد للعودة إلى حدود 1967، وهذه ستكون كما يبدو تركة مرور خمسين سنة على الاحتلال، فنحن نعرف كيف نحتل من غير أن يتشوش أي شيء.

هآرتس

الدستور، عمان، 2016/4/1

60. الأقصى: جولة أخرى من التحريض

رؤبين باركو

يتم في الآونة الأخيرة بث فيلم تحريضي جديد للفلسطينيين يتحدث عن نية إسرائيل الحفر تحت المسجد الأقصى والتسبب بانهياره. يظهر في الفيلم شخص مسلم وهو يسير مع لحية ويُقال إنه عالم آثار، يسير في نفق أقواس قديم ويدعي للمرة الألف أن اليهود يحفرون الآن تحت المسجد. لقد شاهدنا مقاطع مشابهة في الماضي قام بنشرها الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية التي تم إخراجها عن القانون.

مثل أصدقائه في حماس الذين يخرجون من أنفاق غزة، تعودنا على رؤية رائد صلاح ورجاله وهم يخرجون في ظروف تم اختيارها مسبقاً من أنفاق وثقوب مظلمة في أرض القدس وهم يهتمون إسرائيل بالتآمر من أجل تدمير الأقصى. ولاحظنا أيضاً سعيهم إلى التسبب بسفك الدماء وحرب دينية إقليمية ضد إسرائيل. ونظراً لأن قصة الأقصى نجحت في الماضي في تأجيج الصراع الدموي في القدس ويهودا والسامرة، يحاول رجال حماس والحركة الإسلامية إعادة هذا التصعيد.

التوقيت ليس صدفة. في إطار المحاولة المتكررة لإشعال الكراهية ضد اليهود يعتبر شعار "الأقصى في خطر" رافعة من أجل تحقيق أهداف أخرى. وتؤكد التجربة أن التحريض في موضوع المسجد ينبع دائماً من اعتبارات ليس لها صلة بأمن المسجد الذي تحرسه إسرائيل جيداً. في هذا السياق يكفي أن نذكر إخراج الحركة الإسلامية خارج القانون والخنق الذي فرض على نشاطها ومصادر تمويلها. أيضاً الخنق العسكري والاقتصادي الذي تعاني منه حماس.

إن الحديث المتجدد والهستيربي عن الأقصى والذي يرافقه طلب طرد اليهود من القدس (مثل أقوال رائد صلاح) يهدف إلى إيجاد مبرر ديني من أجل استغلال أحداث مثل يوم الأرض وبالتالي تجديد الانتفاضة التي تتراجع. الحديث يدور عن محاولة متجددة لتسليط الضوء على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بغطاء ديني، وبالتالي تقديم تفسير عقلائي للهجمة الإرهابية الإسلامية العالمية. أي: اطرادوا اليهود من فلسطين ومن القدس وستحصلون على الهدوء.

إن دعوات صلاح ضدنا تشمل هذه المرة أيضاً الهجوم على الاتفاقات بين إسرائيل والأردن واعتبارها "مختلفة".

إن هذه محاولة لا سابق لها من التحريض وتوجيه العنف الإسلامي نحو الأردن. في الوقت الذي تمر فيه المملكة الهاشمية في أزمة أمام الراديكاليين التابعين للإخوان المسلمين (أصدقاء رائد صلاح) الذين انضموا إليهم مؤخراً مهاجرون سوريون وعراقيون. ومن ضمنهم متآمرون تابعون

لداعش. هذه الاتفاقات التي يهاجمها صلاح، تمنح الأردن المسؤولية البلدية والخدماتية في الأقصى والتي تشمل البناء والصيانة والتوظيف والرواتب والأمن بالتنسيق مع إسرائيل. وحسب "انديانا جونز"، الإسلام المذكور أعلاه. فقد تم حفر النفق في إطار "المؤامرات الحالية لليهود من اجل تدمير المسجد الأقصى". وقال إنه بني في العهد الأموي على أساس كنعاني ييوسي. أي: النفق هو مؤامرة إسرائيلية حالية من اجل تدمير الأقصى، وأيضاً نفق إسلامي عتيق. من اجل تأكيد هذه الادعاءات تتم الاستعانة بالمتعاون عالم الآثار اليهودي جدعون سليمان الذي أُقيل من سلطة الآثار، حيث أكد هذا الشخص مخاوف المسلمين بادعاء أن إسرائيل تجند المعرفة المهنية والعلمية من اجل أجندة سياسية، وهي تعمل سرا، وأنه لا توجد خطط للحفر وأنهم يستطيعون الدخول في أي لحظة من تحت المسجد الأقصى. القول إن إسرائيل تحفر بدون أجندة، والحديث عن نتيجة ثابتة مسبقاً، هو مسألة بحثية جديرة. إلا أنه حسب أقوال عالم الآثار الفلسطيني الذي يزعم أن خط المجاري منذ عهد الهيكل الثاني هو حفر تأمري يهودي و"نفق إسلامي"، لم يدفع عالم الآثار اليهودي لكسر صمته. الطريق إلى جهنم تمر كما يبدو في النفق الإسلامي الذي حفره اليهود كخط مجاري منذ الهيكل الثاني.

إسرائيل اليوم 2016/3/31

القدس العربي، لندن، 2016/4/1

61. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/1